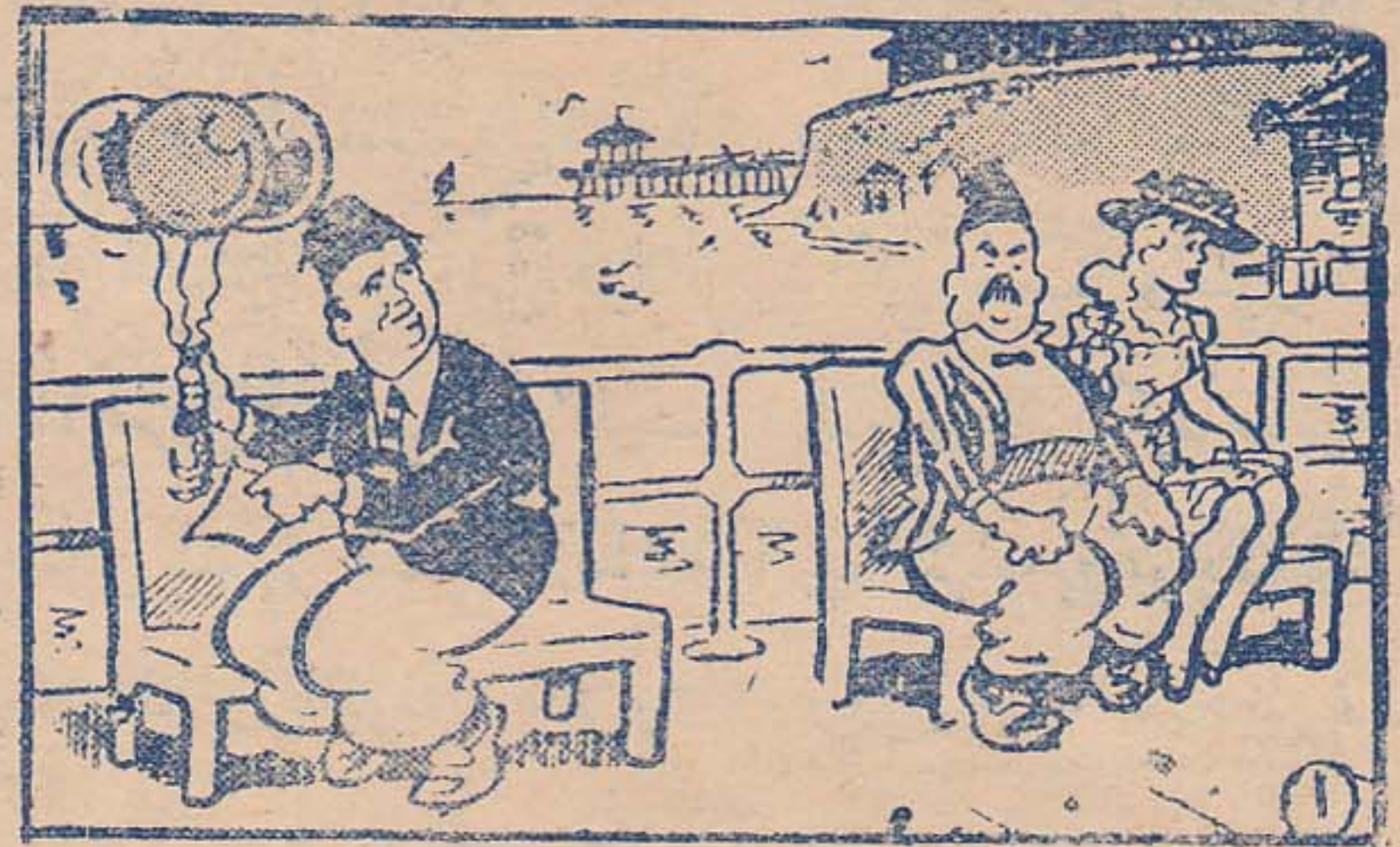
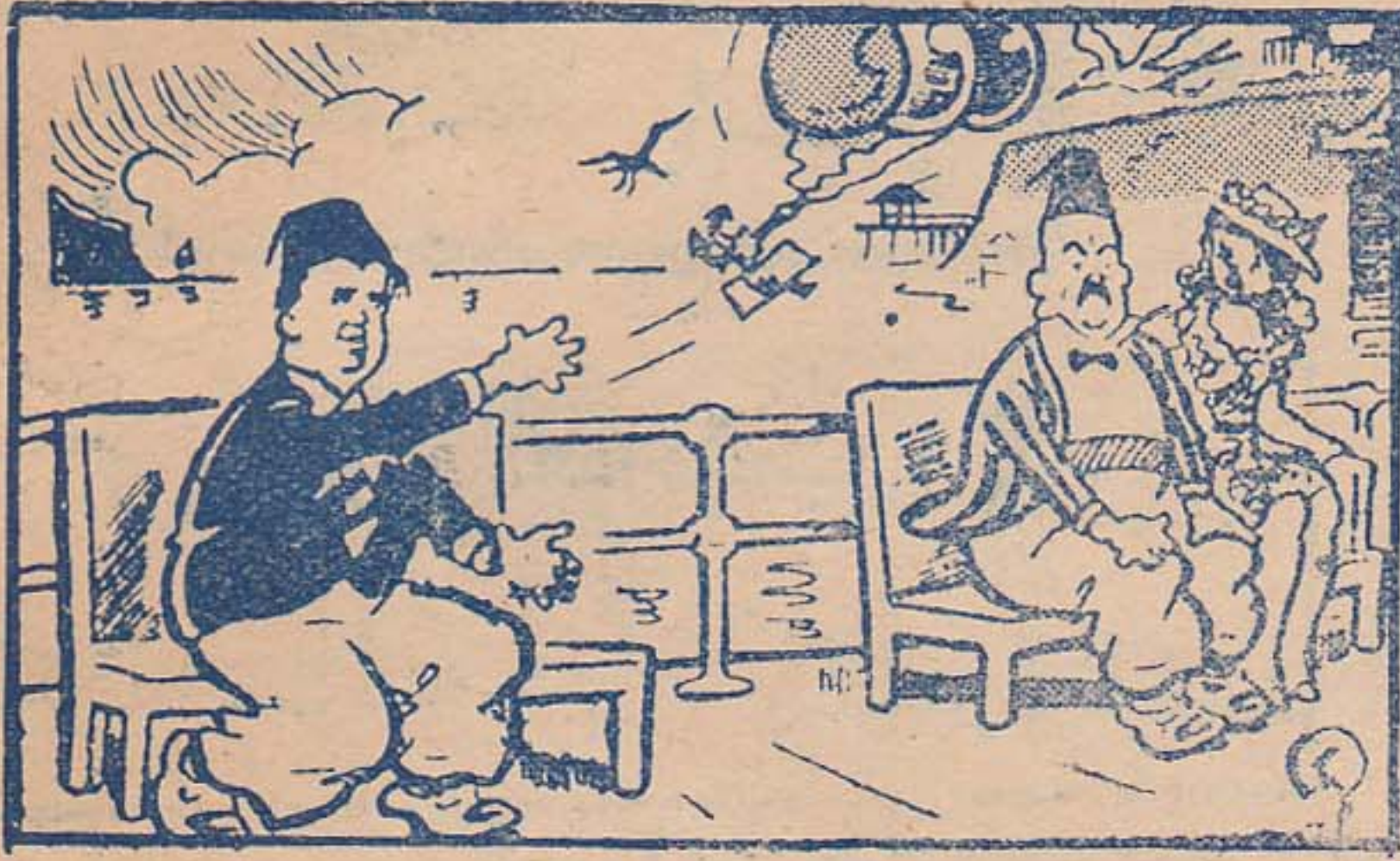
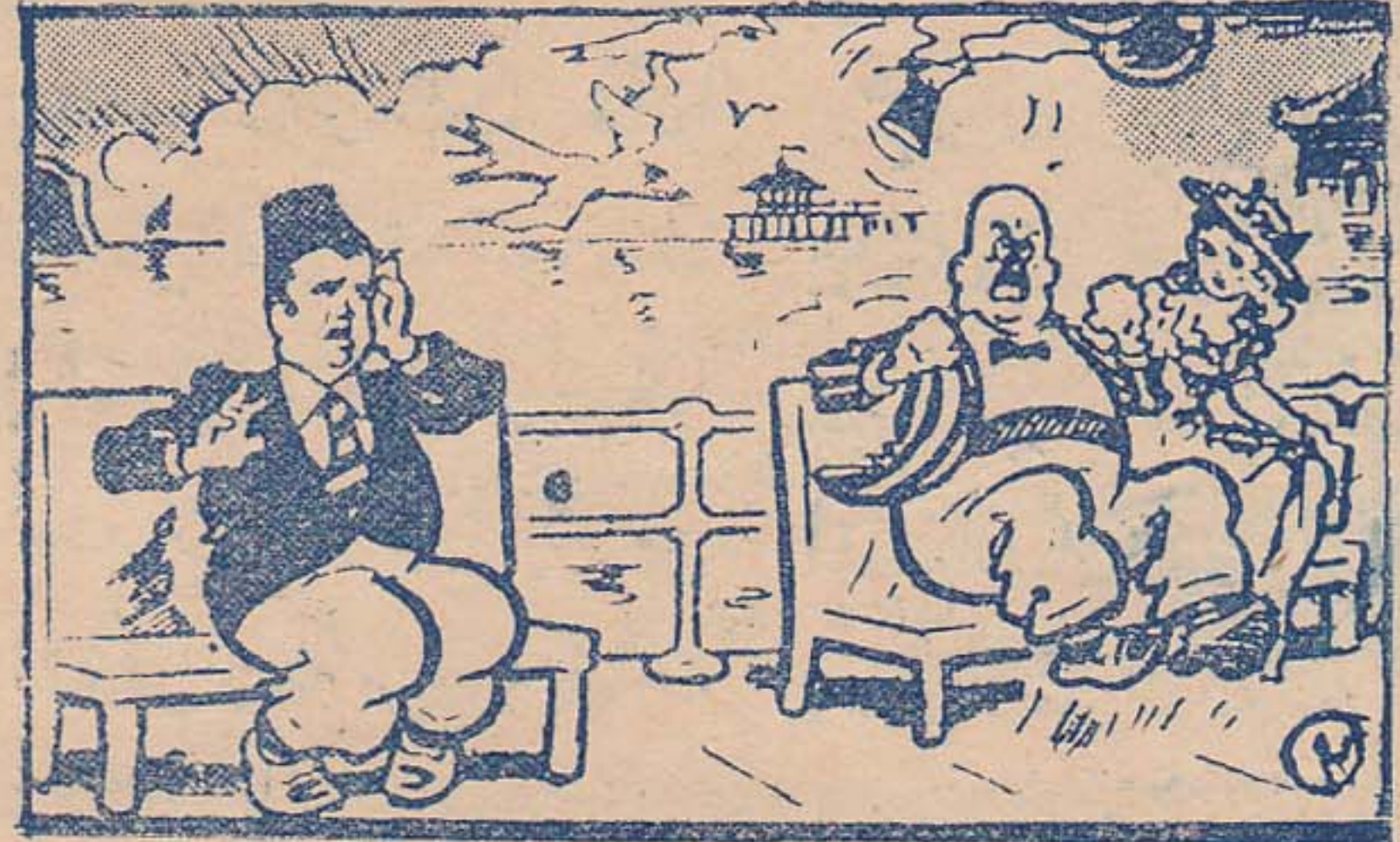
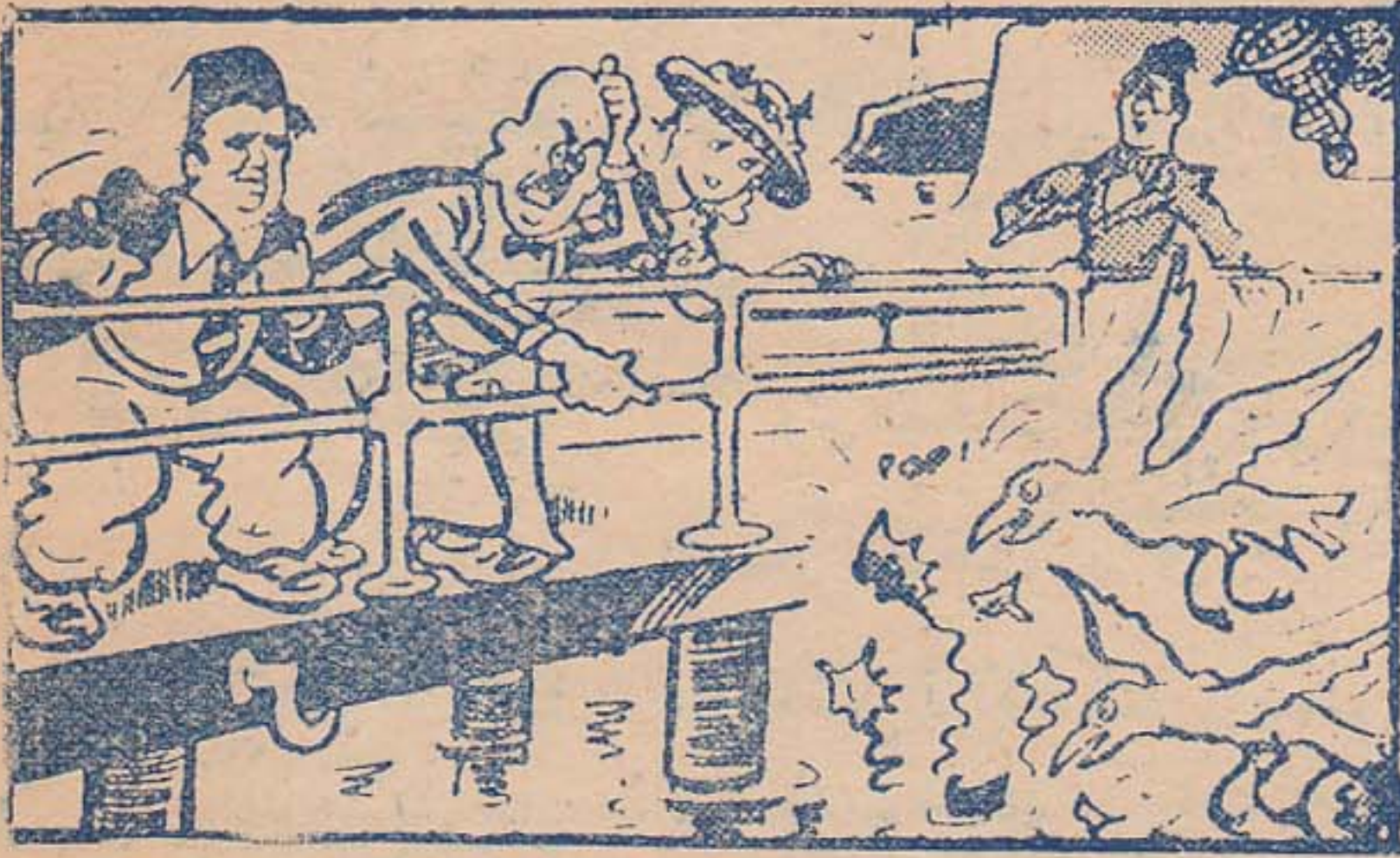


كرمة لما تفرعن على سرور



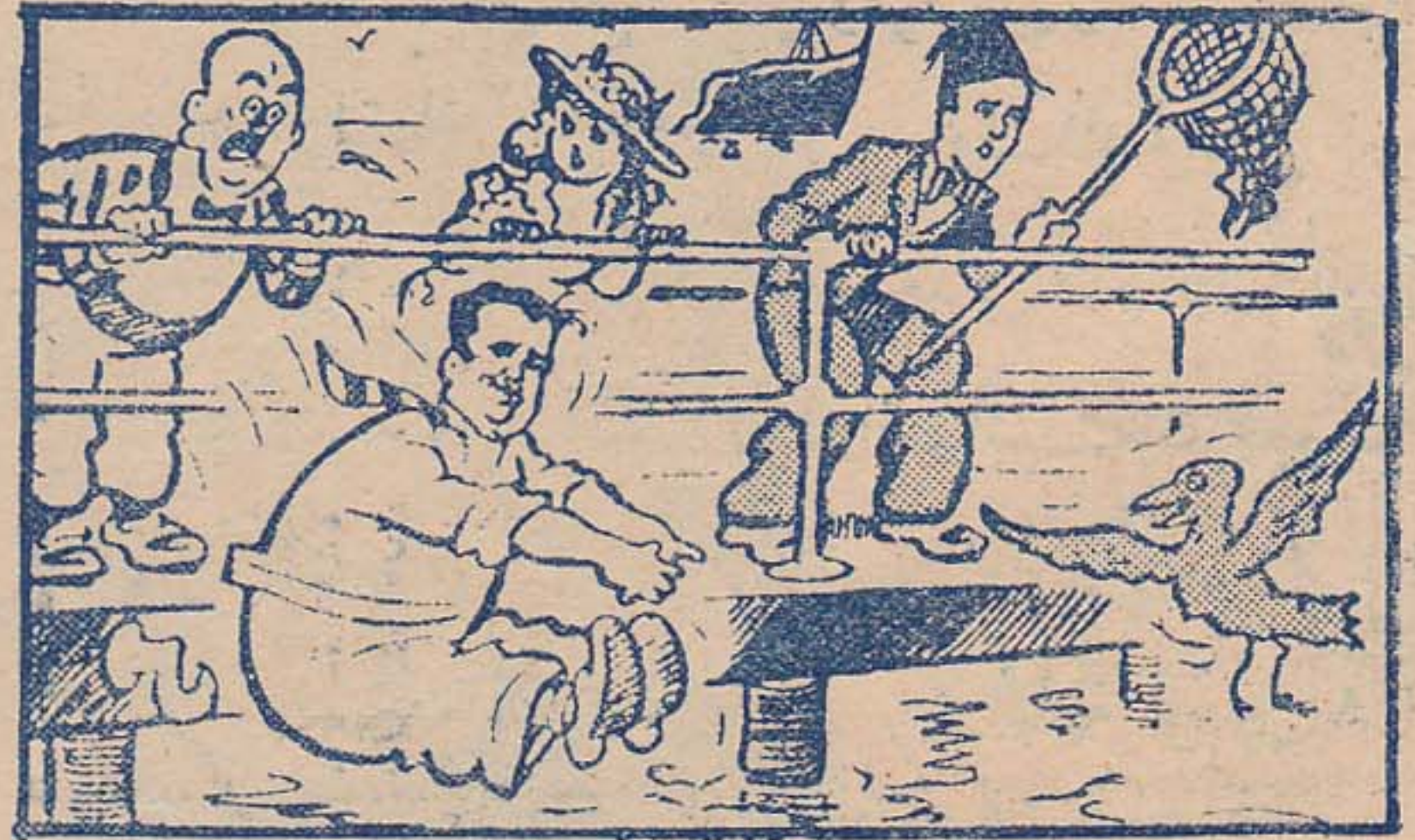
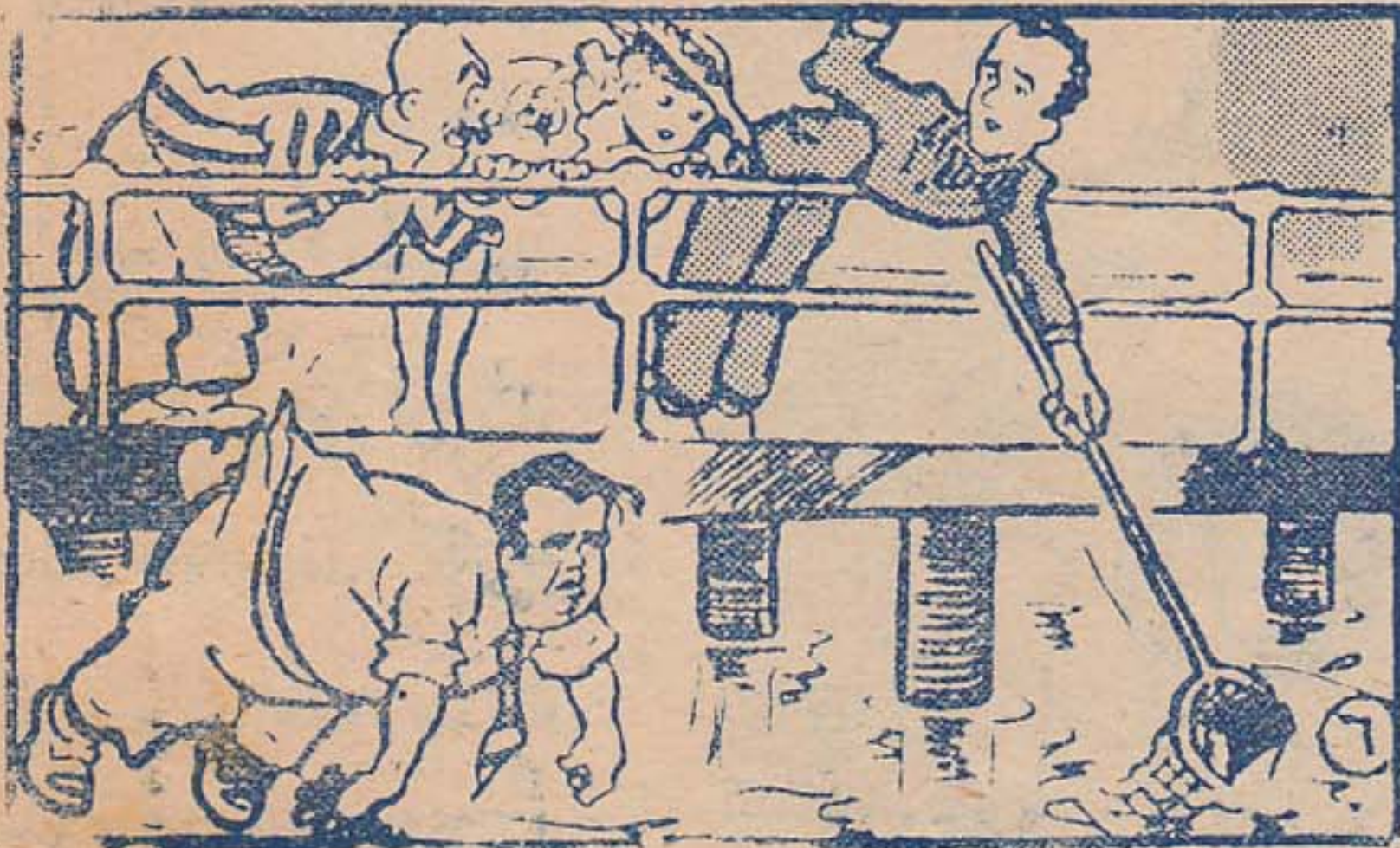
١ - سرور وكرمة سافروا اسكندرية لأنهم أخذوا سوا أجازاتهم السنوية ، وفي يوم كرمبه قعد على الكورنيش ، لقي جنبه خطيبه سرور مع أبوها الاستاذ طلطميش ، حب بين لهم جسارته ، علشان يتحاكوا بيه وبشطارته .

٢ - كرمبه كان معاه ثلاثة بالونات ، راح رابطهم في بعض بثلاث فتلات ، وراح رابط في آخرهم كبشة سنانير ، وراح سايب من إيده البالونات علشان تطير .



٣ - البالونات طارت في الهواء ، جت ناحية طلطميش وبنته وهم قاعدن سوا ، والسنانير شبكت في زر الطربوش ، خلت طلطميش زعق وقال الحق حوش ، وبقي محتار ، لأن طربوشه طار .

٤ - في الساعه دي كان فيه كام غراب طيرين ، شافوا البالونات اللي في الهواء افتكروهم صيد ثمين ، هجموا على البالونات ونقروها ، خلوها فرقمت والطربوش وقع في الميه .



٥ - كرمبه قال لطلطميش ماتخافش ، أنا رايح أجيب لك طربوشك من الميه لأنني أعرف اعوم وما أغرقش ، وراح قالع جاكتته ، وحذف نفسه في الميه علشان يظهر شجاعته المعروفة وهمته .

٦ - كان ساعتها سرور جى ومعه شبكة من بتوع الصيادين لها إيد خشب طويلة علشان اللي يمسكها لا يتبل ولا يبهده الطين راح مالد الشبكة اصطاد بيها الطربوش ، وقال لكرمه ماتزعش لأن تعبك جه على فاشوش .

شاف الويل وبقي مقهور



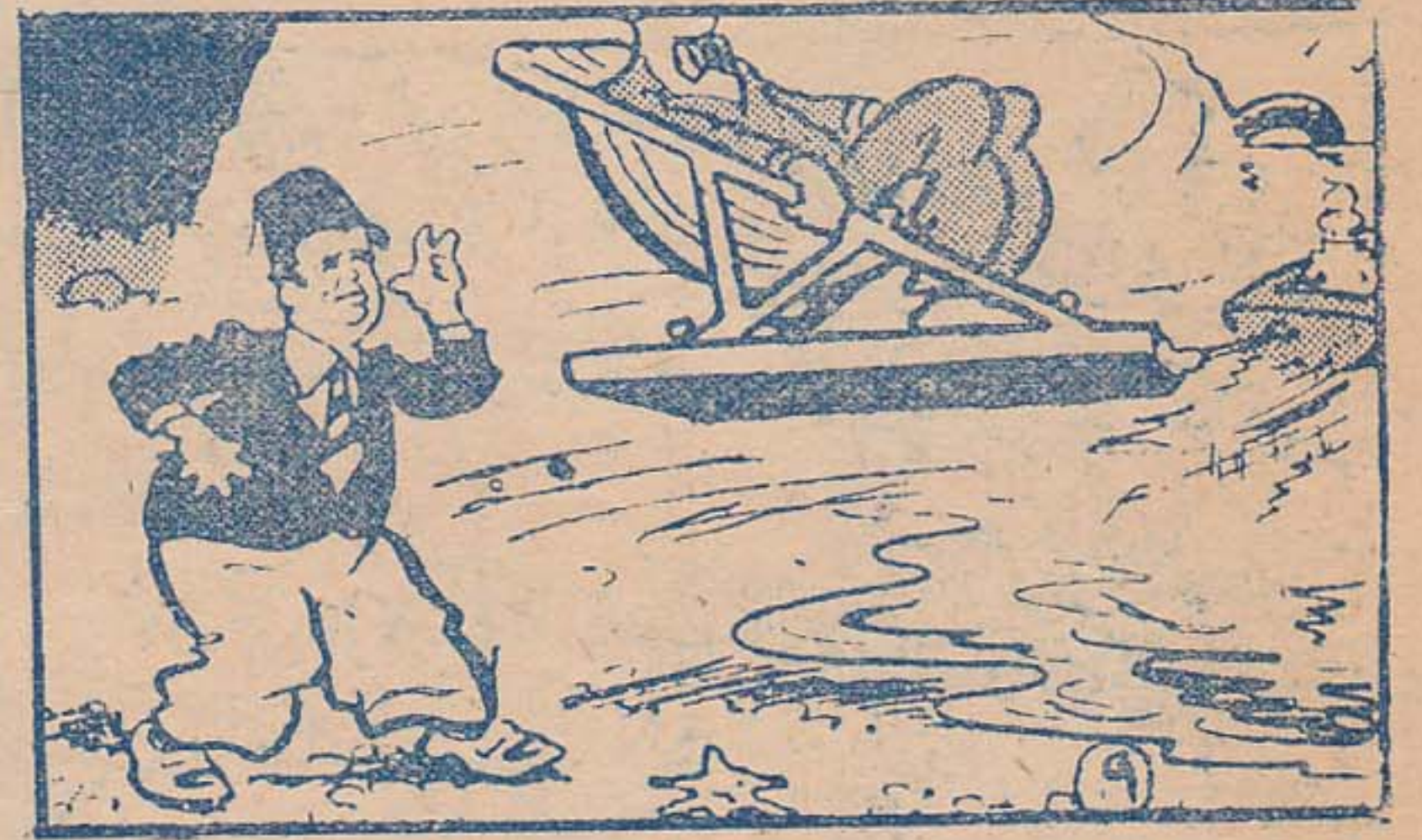
٨ - شويتين وسرور جاى لابس البدلة الشياكه . كرمبه عزم عليه يقعد على الكرسي علشان يحافظ على الأناقه ، وراح مشاور من ورا ظهره لسواق اللنش ، علشان يجره فى وسط الميه ولا يسألش .



٧ - كرمبه اتغاظ ، لأن كل تدبيره فشل وباط ، راح على الشط وجاب كرسي قماش ، ومسمره على لوح خشب وربطه فى لنش ، وقال دلوقت أعمل فى سرور مقلب ماينسأهوش .



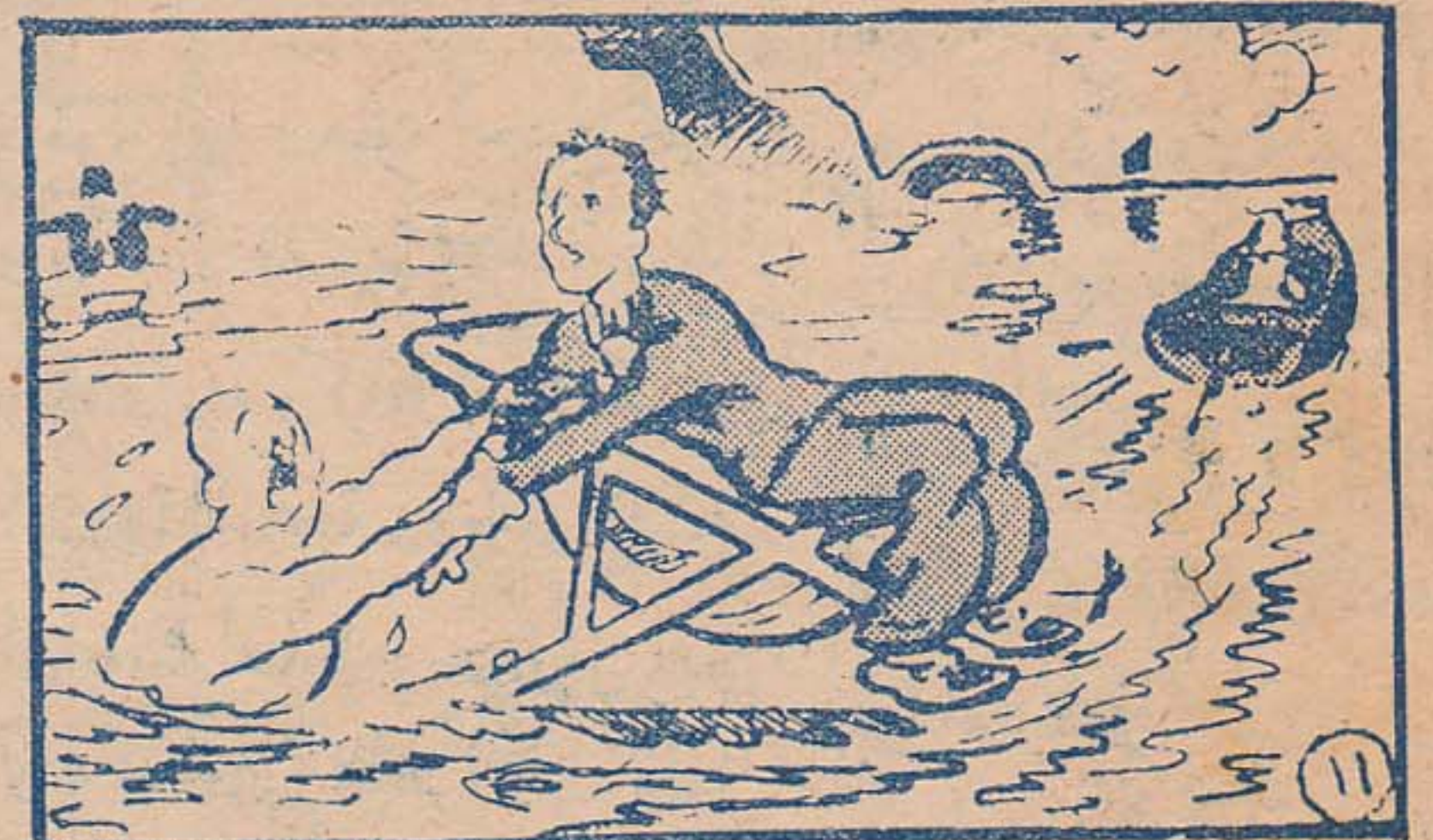
١٠ - الكرسي نزل فى الميه وبقي عايم زى القارب ، وسرور مكبلش فيه بايديه ويقول لسواق اللنش ياراجل حاسب وكرمبه واقف على الشط وفرحان ، لأنه عمل مقلب فى سرور الغلبان .



٩ - لما الماتور اللى فى اللانش دار ، شد الحبل جعل الكرسي اللى قاعد عليه سرور فى الهواء طار ، وكرمبه بقى شمتان فى سرور وبيقول له روح فى وسط الميه ابعده عنى وغور .



١٢ - وبالليل كان سرور وخطيبته وأبوها قاعدين ، فى الكازينو بيتعشوا وهم مبسوطين ، وطلميش قال لسرور ، مهر بنتى دفعته بشجاعتك يامشهور ، وكرمبه بيشد فى شعره ، من غيظه وقهره .



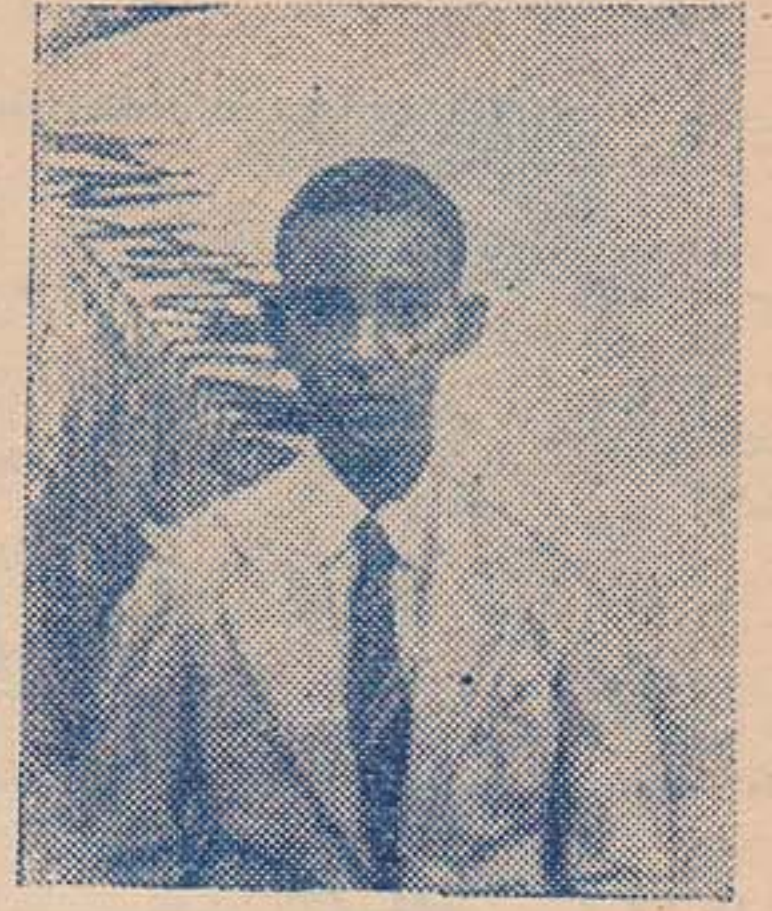
١١ - سرور وهوه فى الميه سمع صوت ، بيقول انجدونى أحسن رايح اموت ، التفت ناحيته لقاء طلميش ، راح مادد له إيده وقال له ماتسبنيش ، وبكره أنقذ ابوخطيبته ، اللى شكره على شجاعته .

اصدقاء الكتكوت الى حش العجيب

بقية المنشور على ص ٥

جداً عليه بل هم في الحقيقة أخطر من اللصوص وقطاع الطرق والوحوش التي تغلب عليها جميعاً في الطريق .

والسبب في ذلك أن الملك عجيب ولو أنه لم يكن قد تقدم كثيراً في السن إلا أن مهام الحكم وأعباءه جعلته يبدو أكبر سناً مما هو عليه فعلاً وأن بعض رجال حاشيته والمقربين إليه استغلوا هذا الضعف فبدأوا يتآمرون على الاستيلاء على عرش الملك عجيب والتخلص بذلك منه ، ولكنهم عندما عرفوا أن ابن الملك الذي اسمه « نادر » قد وصل إلى الاسكندرية وعرفوا ما عليه نادر هذا من شجاعة فائقة عرفوا أنهم لن يتمكنوا من تنفيذ مؤامرتهم بالسهولة والبساطة



الطالب النجيب محمد هاشم عوض بالمدرسة الوسطى الخرطوم بحرى . وهو يرسل الكتكوت أسبوعياً فنشكره .



فاضل ادوار رياض وقد نقل هذا العام إلى السنة الثانية بمدرسة حدائق القبة النموذجية القسم الابتدائي فنهنته .



التلميذ النابه محمد موسى الطنبولى بمدرسة السويس الابتدائية الجديدة . نرجوه مستقبلاً زاهراً



التلميذ المجد حنفى محمود جاد من قراء الكتكوت المهتمين به .

التي كانوا يقدرونها من قبل وأنه لن يرضخ أو يخضع لهم إذا قتلوا والده واستولوا على عرشه بالقوة بل سيحاربهم حتى يجلس على العرش الذي من حقه الجلوس عليه بعد والده لأنه يرث والده الملك ..

كما أنه كان للملك عجيب عدو خطير جداً في شخص سيدة تسمى « برش » هي زوجة الملك عجيب وهي من أهل الاسكندرية ، وكانت تكره « نادر » ابن زوجها الملك عجيب من الملكة فتنة لأنه هو الوريث لعرش والده بحكم السن وكانت تود أن يكون ابنها من زوجها واسمه « صفوت » هو ولي العهد ..

كان كل هؤلاء أعداء للملك عجيب وأعداء أيضاً لابنه الشجاع « نادر » غير أن الأخير كان لا يعرف عن نواياهم شيئاً حتى أن حاشية الملك والمقربين اليه عندما عرفوا نبأ وصول نادر قابله على باب قصر والده قبل دخوله إليه وحيوه أحسن تحية وأن كانت قلوبهم ممتلئة غيظاً وحسداً منه وكرهاً له ولكنهم أظهروا له محبة ، وطلبوا اليه أن يعدهم أصدقاءه حتى وثق بهم لأنه كان طاهر القلب ولما انطلقت عليه الحيلة نصحوه بأن يقابل والده لاعلى أنه ابنه الذي لم يره منذ كان صغيراً وقالوا له

أنه بهذه الطريقة يمكنه أن يعرف إذا كانت ملامحه تشابه ملامح والدته الملكة فتنة أم لا فيعرف والده من ذلك أنه ابنه الذي جاء ليراه بعد غيبة طويلة ..

ووافق نادر على هذا الكلام لأنه ظن أن والده سيعرف ابنه في التو واللحظة ذلك لأنه كان يحب والده كثيراً وبينما كان نادر يقف بباب الحجرة التي في داخلها الملك عجيب ينتظر الإذن له بالدخول كشخص غريب يود أن يقابل الملك ذهب أفراد الحاشية إلى الملك من باب آخر يصل إلى الحجرة وقالوا له إن شاباً قد وصل إلى الاسكندرية وقد اشتهر هذا الشاب بالجرأة الفائقة والشجاعة الزائدة وأنهم علموا أنه يريد أن يقتل الملك ويستولى على عرشه وأن الجرأة قد وصلت به إلى حد أنه يطلب الإذن بالمثل بين يديه ..

لما سمع الملك عجيب هذا الحديث من حاشيته المقربة قال :

— لا بد أن يكون هذا الشاب على درجة كبيرة من الاجرام ... فما الذي تنصحونى به يا أصدقائى ؟

أما بماذا أجابه أفراد الحاشية فموعدنا به العدد القادم ما
بابا ففى

الأمير المسحور

بقية المنشور على ص ٤

ولم تكذ « نرجس » تنتهي من الطعام حتى وجدت نفسها قادرة على المشي أميالا طويلة وكان من السهل عليها أن تحتاز الغابة ، ولولم يدركها الليل ، فيعجزها عن تبين الطريق من مسالك الغابة المظلمة . واجتمع رأى « نرجس » ورأى « الدب الصغير » على البقاء بحيث هما في الغابة الى الصباح . حتى إذا أشرقت الشمس ، عادا إلى الدار . فأسفدت « نرجس » ظهرها إلى جذع الشجرة التي اعتصمت بها من أذى الخنزير واضطجعت آمنة قريرة العين فقال لها الدب الصغير :

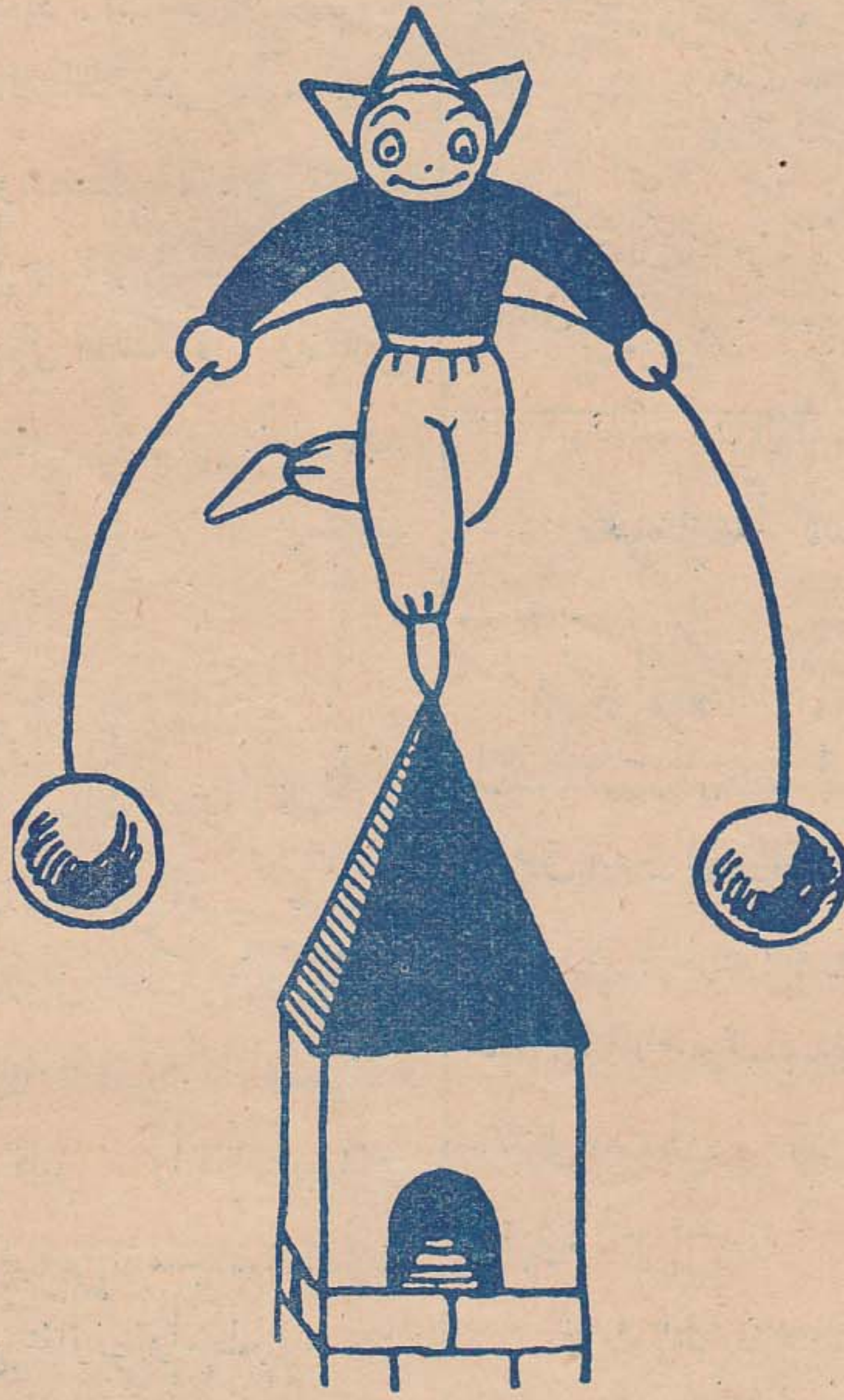
لا تنزعجي يا عزيزتي « نرجس » فان الطقس حسن واليوم - كما ترين - معتدل وتحتك فراش وثير من النبات الأخضر الكثيف ، فلنمض ليلتنا حيث نحن . وهاك معطفي تتغطين به وسأرقد عند قدميك ، لأحرسك من كل خطر ، وأبعد عنك كل فزع . وأحفظك بإذن الله من كل سوء . ولن تقلق علينا والدتي ولا حليلة ، فهما لحسن حظنا وحظهما - لا تعرفان ما استهدفنا له من الخطر في يومنا

وطالما أمضينا ليالى بد يعة بجوار دسكرتنا . ولكن ليلتنا هذه ستظل باقية في أذهاننا مدى الحياة .

فقلت له نرجس :

« صدقت يا عزيزي ، والرأى ماتراه » .

ولم يكن لهما بد عن الأخذ بهذا الاقتراح . فإن سلوك الغابة في ظلام الليل غير مأمون العواقب . فلا عجب إذا اختارا البقاء في مكان أمين . وكانت « نرجس » لا تشعر بخوف أبدا مادامت بجوار الدب الصغير . وقد تعود منها ألا تخالف له



البهلوان

هل عندك صندوق لعبة أدوات البناء الخشبية ؟ إن هذا البرج واثقه من أعلى ثم احفر على قطعة من الخشب هذا البلياتشو الذي ترى صورته أمامك والبسه بعض الملابس المضحكة . إجعل إحدى قدميه مدبية . وضع الجزء المدب في الثقب الذي ثقبت في أعلى البرج . دعه يمسك سلكا في طرفيه كرتان صغيرتان من الرصاص . ادفع البلياتشو تراه يتأرجح يمينا ويسارا دون أن يسقط .

رأيا ؛ وأن ترى حسنا كل ما يقرره دائما . وأعد لها الدب الصغير سريرا من الأعشاب على قدر ما يستطيع ، وخلع معطفه وغطاها به . وقد حاولت أن تستبقيه له فلم يقبل . وبعد قليل استسلمت « نرجس » لرقاد طويل ورآها « الدب الصغير » وهي مستغرقة في سباتها العميق فانطرح عند قدميها ، وقد غلبه الجهد والاعياء ، فاسلم عينيه لنوم هنيء حافل بأحلام البهجة والسعادة .

ولما جاء اليوم التالي ، استيقظت « نرجس » مع شروق الشمس ، والغبطة بادية على محياها . ولم تمالك أن ابتسمت حين « رأت الدب الصغير » لا يزال نائما ، وهو قابض يمينه على ملطسه ، كأنما يتأهب لمصارعة خنازير الغابة جميعا .

ونفضت « نرجس » في غير ضوضاء وسارت بضع خطوات على أطراف أصابعها حتى لا توقظ صاحبها . وظلت تجيل لحاظها في أرجاء الغابة لتبين الطريق التي يسلكها للوصول إلى الدسكرة .

وبينا هي تدور متلفتة حول الدوحة العالية ، التي كان لها

الفقير الشريف

تعود عامل فقير أن يجلس
في مقهى كل مساء ، ليستريح
ويشرب كوباً من الشاي . وقد
ذهب كمعاده ذات ليلة ولم يكن
معه نقود ، فقال لصاحب المقهى
أعطني كوب الشاي وسأدفع
إليك ثمنه غدا . فرفض الرجل
فأخرج العامل من جيبه ورقة
نصيب . وقدمها له رهنا عنده
فرق قلب الرجل وأعطاه كوب
الشاي دون أن يأخذ الورقة

فوعده العامل أن يعطيه نصف
ربحها إذا هي ربحت .
وبعد يومين أبصر الناس
العامل يهرول في الطريق . ويقول
لصاحبه لقد ربحتنا ! لقد ربحتنا !
فاجتمع المارة ليشاهدوا الفقير
الشريف وهو يني بوعده ويعطى
الرجل نصف ماله .

نبيل أحمد الشامي
بالاسكندرية

نتيجة مسابقة العدد ٩٦

فاز بالجائزة الأولى محمد
المعز بالله حامد عفيفي ٤٤ شارع
توفيق مصر الجديدة .

وفاز بالجائزة الثانية خليل
عبد الفتاح محمد السيد عمر ميت
الخلوي مؤمن - الدراكة -
دقهلية .

فازت بالجائزة الثالثة سميرة
محمد ابو زيد طلبة طرف والدها
وكيل بريد بوستة السويس .

وفاز بذكر الأسماء : فؤاد
عبد الحميد سلطان جليمونوبولو
وعمر هزاع بالقاهرة ويحيى
سرور بالمنيا الثانوية وكامل
عبد القادر حسنين بالاسماعيلية
وعادل أنيس باسيوط وأحمد

بدوى شيد احمد بالسويس
وسميرة توفيق باسيوط ويسرى
اسكندر بالقاهرة وعفاف حامد
البرى بطمطا وأمين مأمون
الضوى بالأقصر وعبد احمد
حسن سلامة بورسعيد و ابراهيم
رزق بالاسكندرية ومحمد حسن
ادريس بالاقصر وطلعت أمين
صادق بالسيدة زينب ومحمد على
محمد أبو زعبل البلد ووديع
بطرس بأشمون وجمال الدين
حافظ السجيني كفر الزيات
وجمال اللبان بجرجا وسعدية
أحمد محمود القاهرة واسحق
عازر حما المنصورة وفاطمة
عبد الحميد صبري القاهرة .

لقد خشيت يا عزيزتى
« نرجس » أن تكون أميرة
الزوابع الغادرة الماكرة ، قد
اختطفتك ، أو دبرت لك مكيدة
جديدة تنالك بسوء ، فعدت على
نفسى باللائمة ، واتهمت نفسى
بالتقصير فى حمايتك ، والتهاون
فى السهر عليك ، فى أثناء نومك
فالحمد لله على نجاتك . وإني
لستعيد إذ أراك فرحة مبهجة
بادية النشاط منسرحة .

وشكرا لله على ماهيأه
لنا من وسائل السعادة . والآن
فهلمى إلى الدسكرة . وضاعف
نشاطك ، وأسرعى خطواتك ،
لنبلغ الدار قبل أن يستقيظ
من فيها .

وكان « الدب الصغير »
خبيراً بمسالك الغابة ، فاجتازها
مع صاحبتة من أقرب طريق ،
ووصلا إلى الدسكرة قبل أن
تستيقظ « ماجدة » و « حليلة »
بزمن قليل . وأجمع رأيهما على
أن يكتمتا عن « ماجده » ما تعرضا
له من مخاوف وأخطار ، حتى
لا يسوارها الحزن عليهما والقلق
فى قابل الأيام .

ولم يكن يعرف خفايا سرهما
وما لقيتا من المصائب فى أمسهما
غير حليلة « وحدها » ، وقد
كتمت أمرهما ، وعرفت كيف
تحتفظ بسرهما .

(يتبع)

الفضل فى حمايتها من الخنزير
نهارا ، ومن رطوبة الجو ليلا
إذا استيقظ « الدب الصغير »
وتلفت باحثا عنها فلم يعثر لها على
أثر وانتفض واقفاً وقد سرت
الرعدة فى جسمه ونادىها
بصوت يكاد الخوف يخنقه ، فما
كان أسرعها إلى إجابته واندفعت
إليه بأسرع ما تستطيع ، لتطمئنه
عليها .

ثم قالت له :

هأنا ذى ها أنا ذى ، أيها
العزيز .

فسألها : « أين كنت ؟ »
فحدثته أن ما كان يشغلها إنما
هو البحث عن الطريق التى
يسلكونها فى العودة إلى
الدسكرة .

فقال لها « الدب الصغير »

الكنكوت مجلة الأولاد

صاحبها ورئيسة تحريرها

الركنورة دربة سفيق

٤٨ شارع قصر النيل

القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً فى مصر

٦٠ قرشاً فى الخارج

الغاز

- (١) إسم غريب . ريشة -
محبرة - نشافة - كراسة - بحر
محمد عيسى خطاب بشبرا
(٢) بيت مقفل بلا باب فيه
مئات الشباب

- باسم عبد الحميد بغداد
(٣) إسم غريب . نمر . غابة
أسد . كراسة . ثعبان . ثعلب
عبد الرزاق نصير
(٤) ماهو الشيء القائم أبدا
لاينام والذي يعيش إذاغسلت
رجله ويموت إن حلق رأسه ؟
(٥) من هو مخترع الكهرباء ؟
أنسى الريدي بنموذجية القبة
(٦) ماهو الشيء الأسود
الذي ينير أرجاء العالم ؟ بنت مصر

الحل

- (١) بحر (٢) الرمان (٣) كراسة
(٤) النخلة (٥) اديسون (٦) الحبر

تابع بريد الكتكوت

هند توفيق الخماس : عمان :

للحصول على النوت
الموسيقية يمكنك الاتصال
بمحلات بابا زيان شارع عدلى
باشا بمصر . ويمكنك على أى
حال أن تتمرنى على العزف
على البيانو بالنوت الموسيقية
التي مازالت باقية عنده حتى
لا تنسى .

لعبة تلتلية



مسابقة العدد

ذهب أحد هواة الانزلاق على الجليد إلى بلاد سويسرا ليمارس هذه الرياضة الخطرة . وقد خرج ذات صباح ولم يعد . فذهب زملاؤه يبحثون عنه حتى وجدوه . أين هو إذن ؟ إبحث عنه لعلك تجده أنت الآخر . علم عليه بالقلم الأحمر فقد تربح إحدى جوائز الكتكوت .

الشروط

- (١) يرسل الحل إلى « دار بنت النيل » ٤٨ شارع قصر النيل في موعد لا يتجاوز ١٧ أكتوبر سنة ١٩٤٨
(٢) يكتب على المظروف (مسابقة الكتكوت العدد ٩٨)
(٣) يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالحبر
(٤) يرفق مع الحل كوبون المسابقة

كوبون مسابقة العدد ٩٨

الإسم

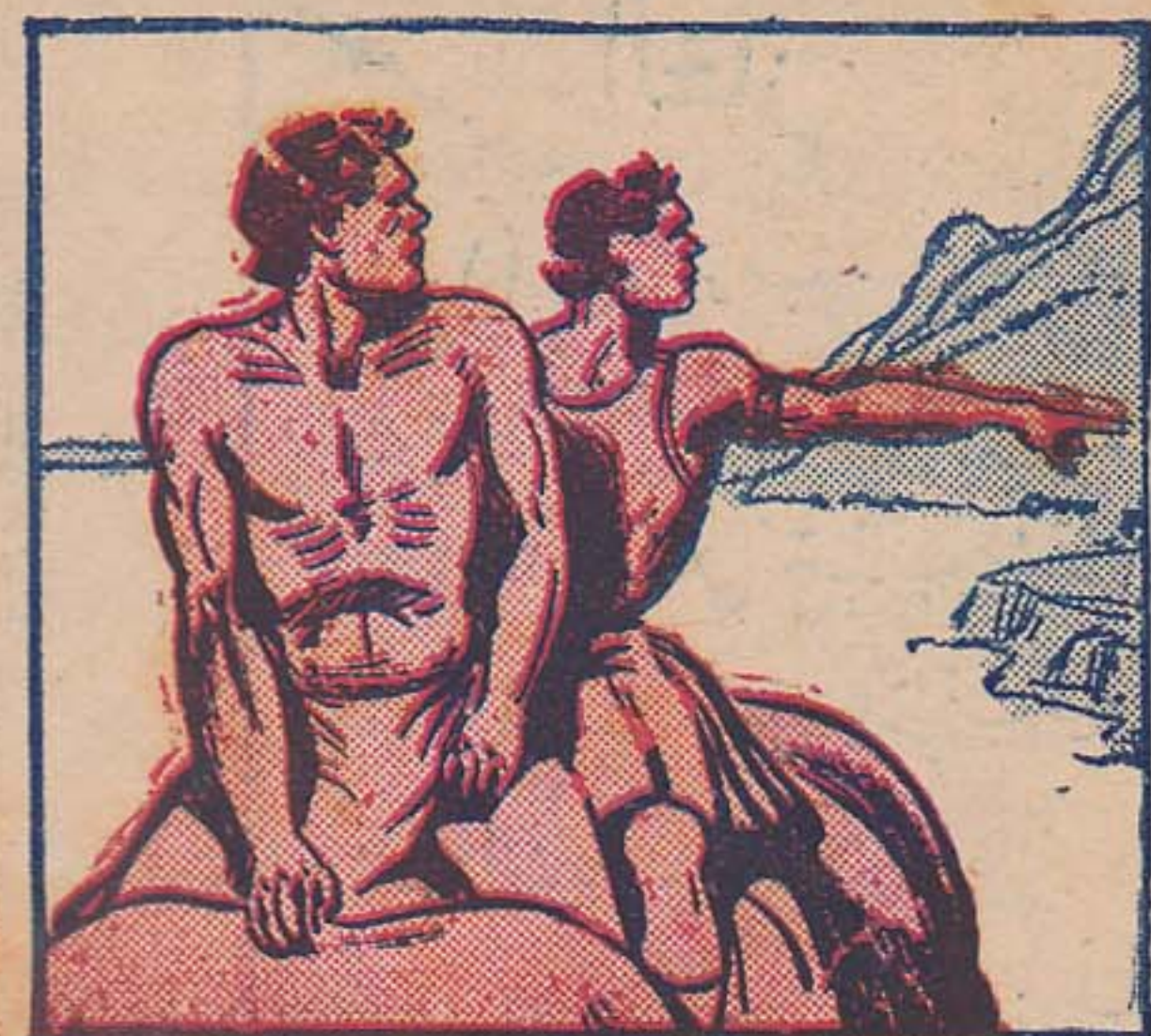
العنوان



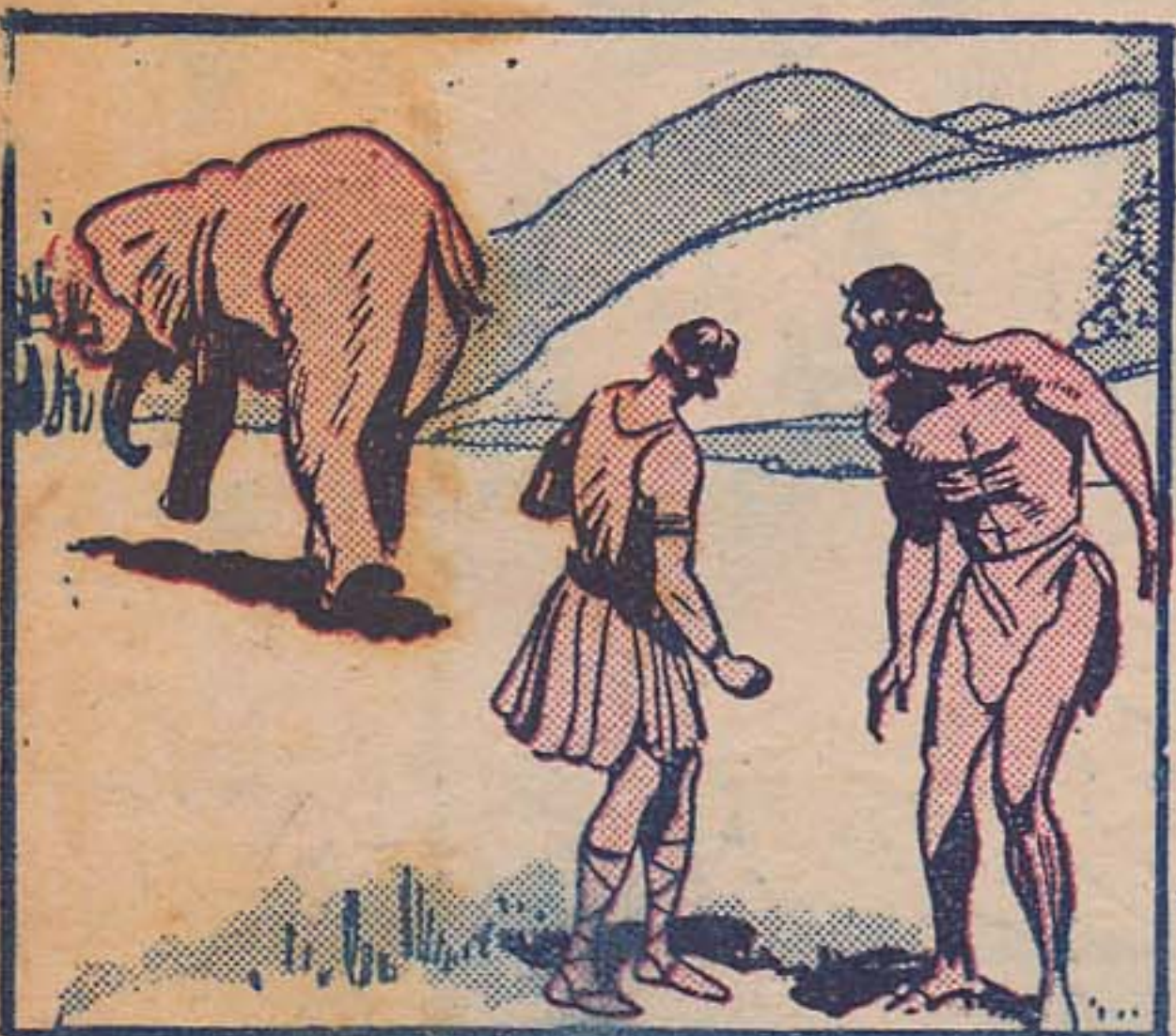
(٤٢٣) حينئذ عرض طرزان أن يترجلا فقال فالتور : في هذه الحالة ستلحق بنا الفيلة . أجب طرزان : عندي فكرة أخرى ، لننزل بسرعة الآن .



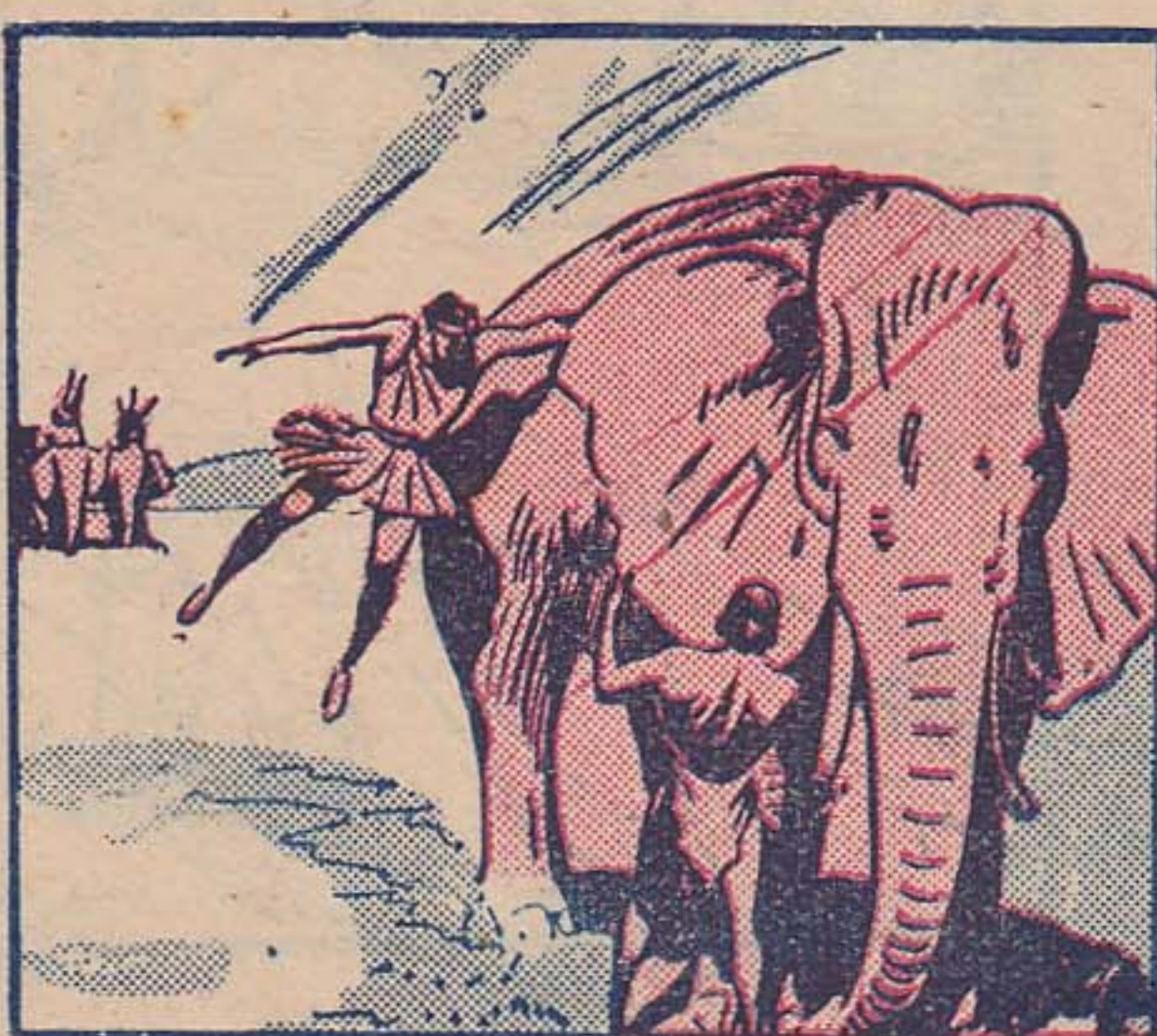
(٤٢٢) فأجاب فالتور : « إنه ليس من المؤكد أن يعرفوا شخصيتنا قبل أن يطلقوا أسودهم علينا . إن أسودهم مدربة على القفز إلى ظهور الفيلة » .



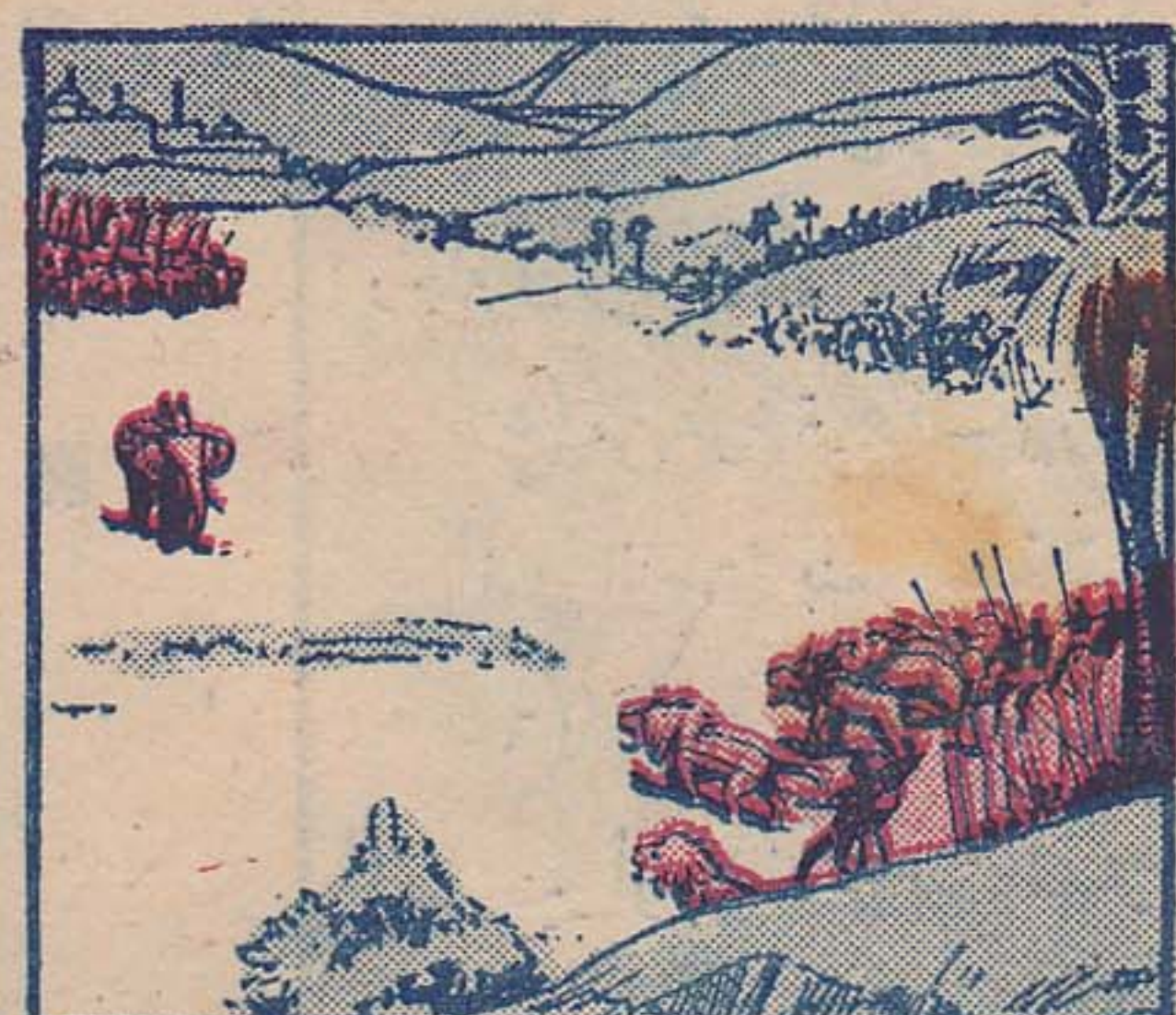
(٤٢١) قال طرزان إن الكاتنين أصدقائي ولسوف ترى يا فالتور أنهم سيستقبلوننا استقبالا حافلا . فلا تجزع ولا تخف منهم .



(٤٢٦) جرى الفيل نحو الاثنين بينما قال طرزان لصديقه : « أرجو أن يتمكن فيلنا من تعطيل مطاردينا كي يعطى لنا فرصة اللحاق لأصدقائنا الكاتنين » .



(٤٢٥) أمر طرزان الفيل بالتوقف ريثما ينزل هو وفالتور من على ظهره . ثم فاه طرزان بعدة كلمات في أذن الفيل الذي أطلق لساقيه العنان .



(٤٢٤) كان مركز الهارين في غاية الحرج فمن خلفهما كان يتقدم الاثنين بفيلهم ومن أمامهما الكاتنيون وكان من المستحيل أن يفرا إلى اليمين أو إلى اليسار .



(٤٢٩) قال طرزان : وكيف عرفتم أني في خطر ؟ فأجاب جنون : لقد أخبرنا أحد السجناء الذين تمكنوا من الفرار بقصتك فجئنا إليك مسرعين .



(٤٢٨) لما وصل طرزان وزميله بالقرب من الكاتنين عرفه صديقه جنون الذي تقدم نحوه مرحبا به قائلا أنه كان في طريقه لانتقاذه .



(٤٢٧) جرى طرزان وصديقه مسرعين نحو فرقة الكاتنين وكلهما أمل في أن تعرف شخصيتهما في الوقت المناسب وإلا قضى عليهما .

Blue Bird



LOOK OUT!

الرب كوميكس

M.RAAFAT

ARAB COMICS

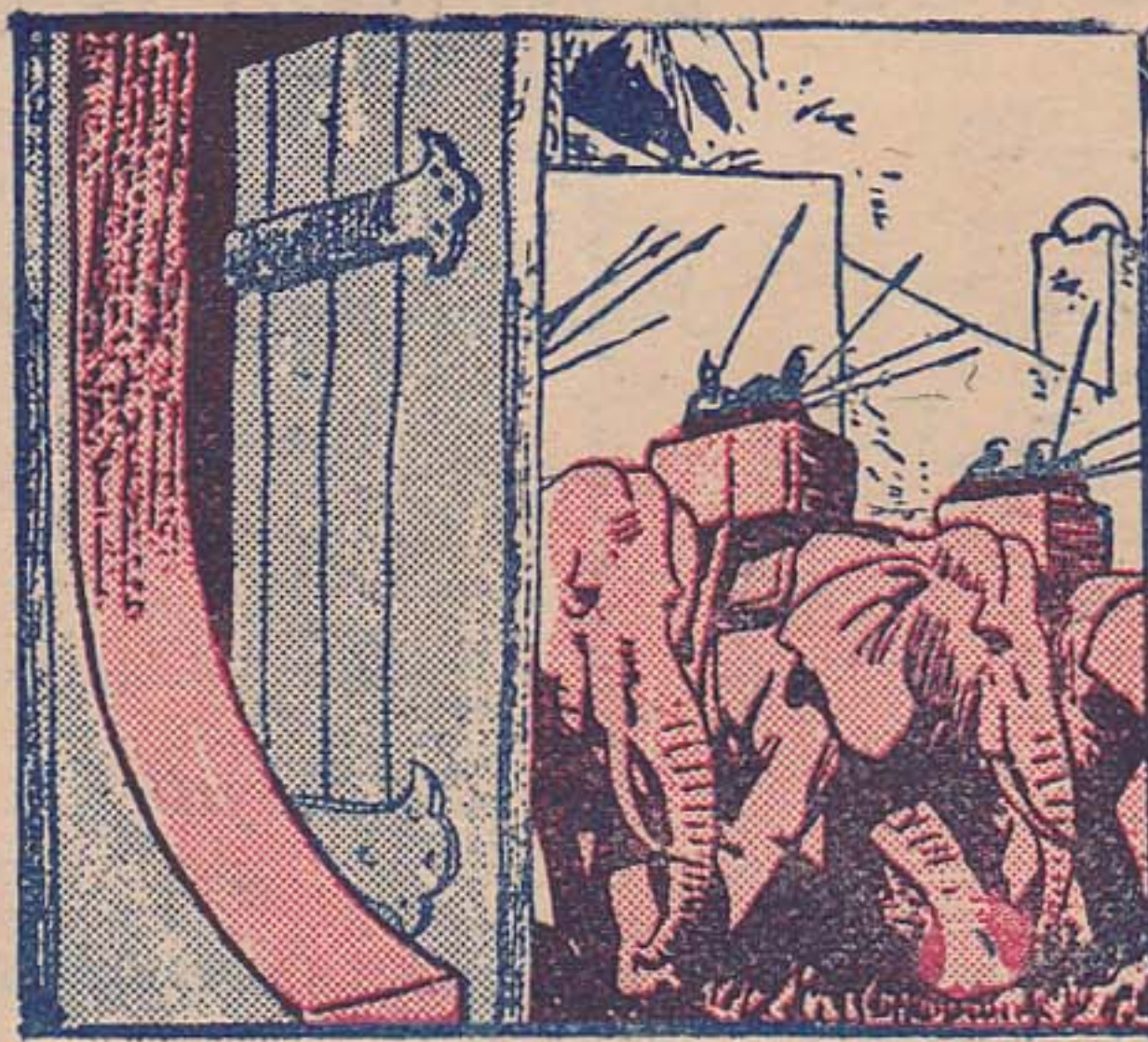
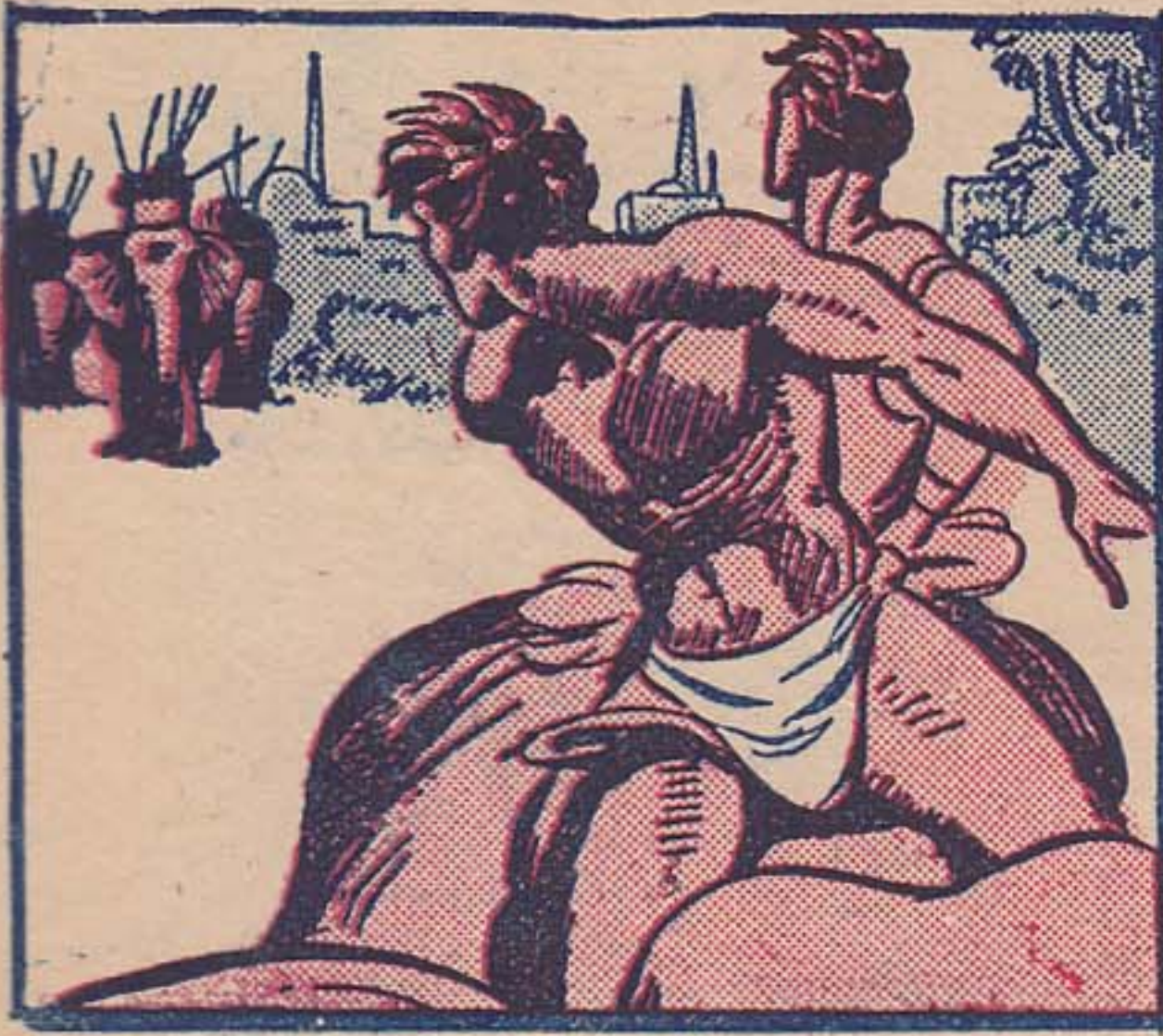
WWW.arabcomics.net

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

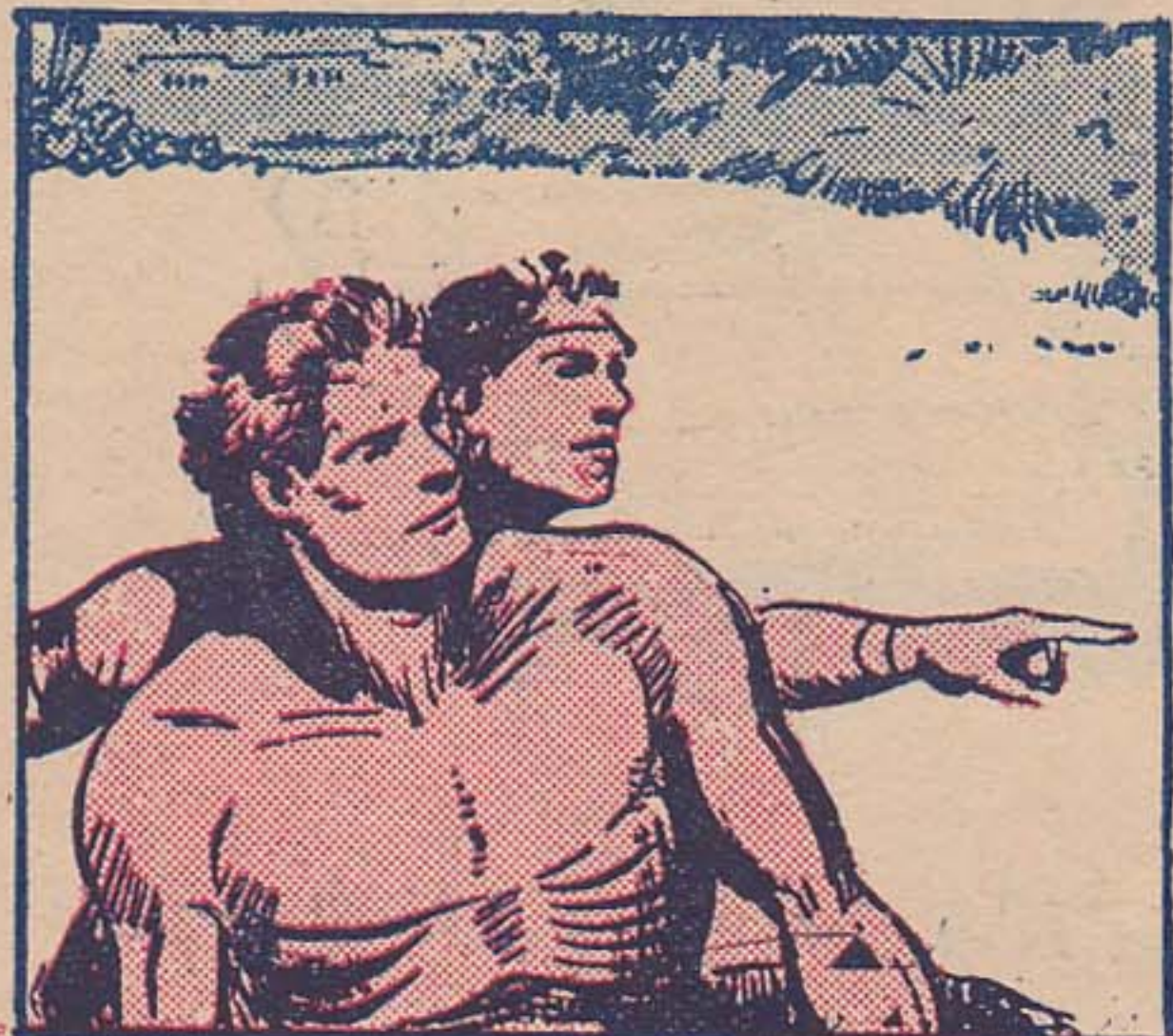
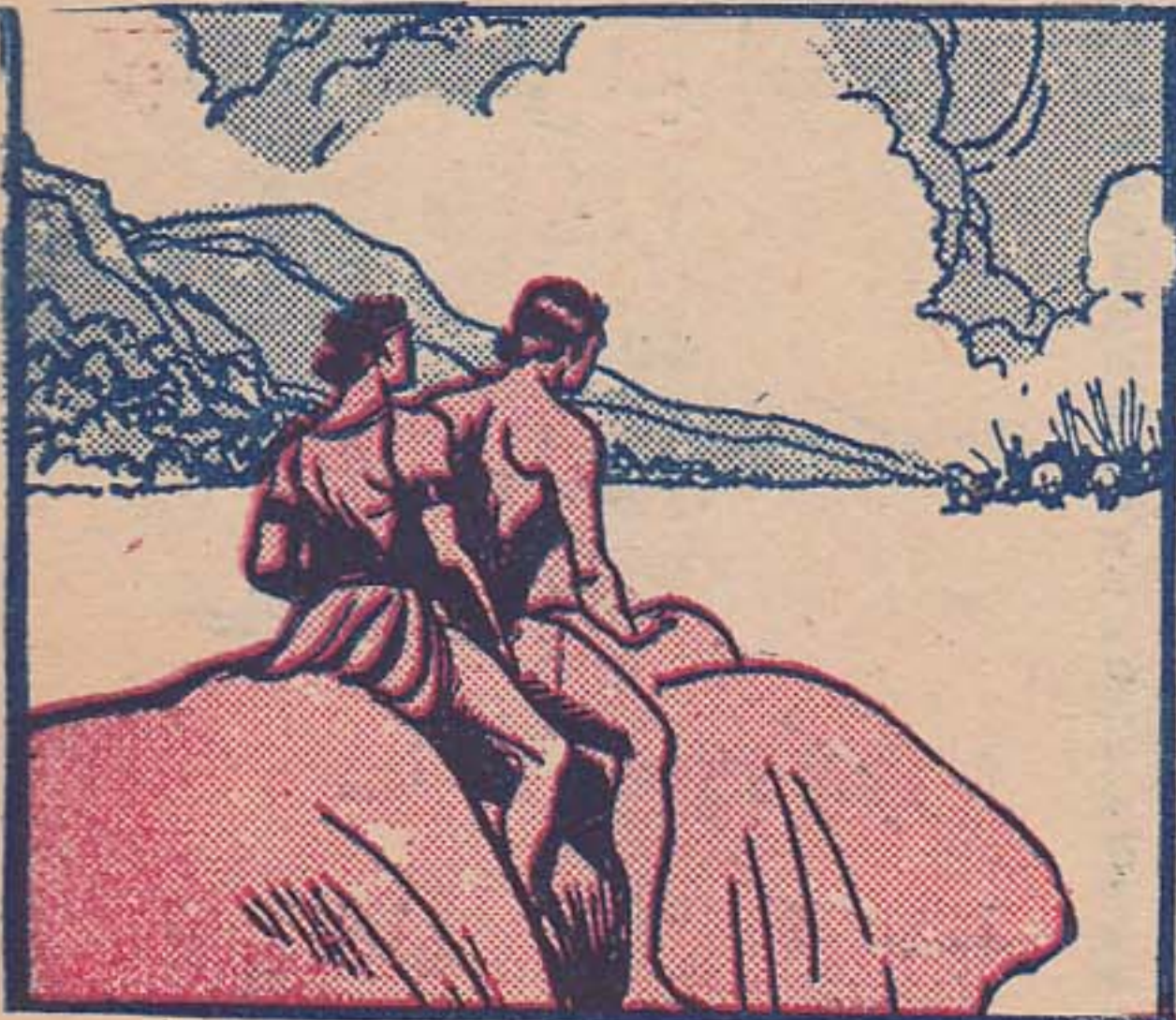
Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..



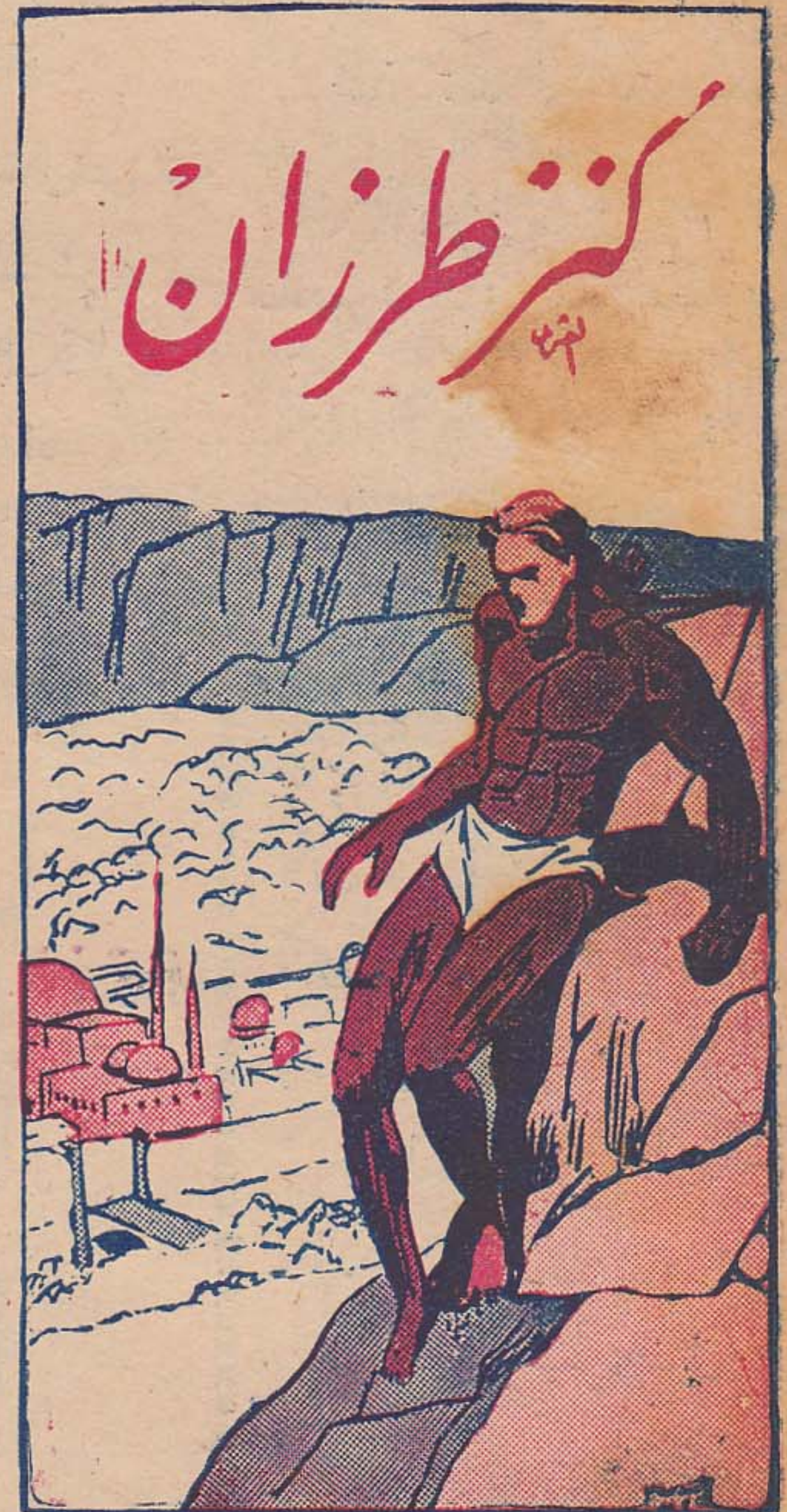
(٤١٨) نظر طرزان خلفه فوجد فيلة الأعداء قد لحقت به أو كادت فأمر فيله أن يسرع الخطى. لقد كان الموقف في غاية الدقة.

(٤١٧) خرجت فصيلة من جيش الملكة على ظهور فيلة مدربة لتلحق بالفارين الذين كانوا يتجهان نحو الجنوب بسرعة فائقة



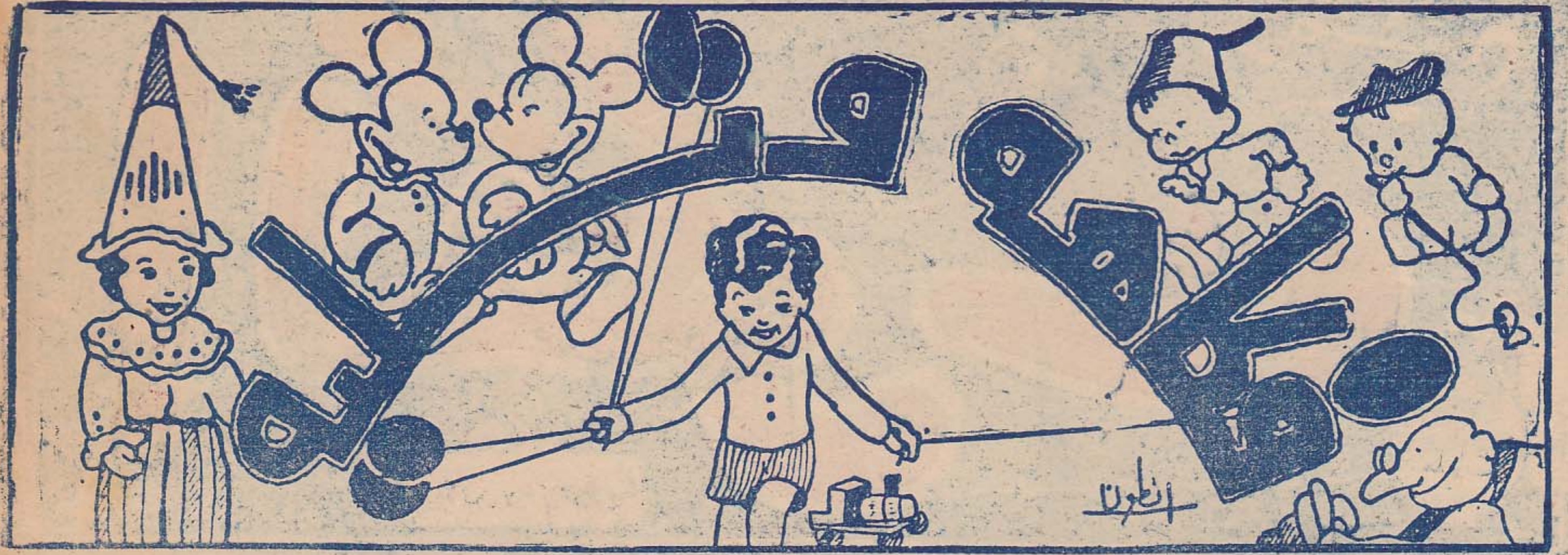
(٤٢٠) نظر طرزان أمامه فوجد فرقة من الجند يتقدمها عدد من أسود مدينة كاتنيا ولما نظر خلفه ألقى فيلة أتينا تتقدم نحوه مسرعة.

(٤١٩) قال فلتور إذ لم يستطيعوا اللحاق بنا في خلال نصف ساعة تمكننا من الإفلات منهم. وما أن نظر أمامه حتى صاح مستغرباً...



ملخص ما جاء في العدد الماضي :

كان الفيل الذي أطلقوه على طرزان وصديقه هو نفسه الذي أنقذه طرزان منذ أسابيع. وما كان من هذا الحيوان المخلص إلا أن صدع لأمر طرزان وحمل السجينين وخرج بهما بعد أن حطم كل شيء أمامه.



الأول . ما تحتشيش يا جبان تقولى فين البوسطة ؟

الثانى فين ؟ نادى رجل سمين جدا على

الثانى . تطلع على اليمين ثم تكسر

الثانى . (مشيراً إليه) أهو

عربجى وبعد أن اتفق معه قال

على شمالك وبعدين تمشى فى

الأول . الله ... طيب ده

العربجى

الشارع الثانى تلاقى عسكرى

أنا كنت هناك وقالوا لى تعال

اطلع بسرعه قبل الحصان

المرور يدلك على البوسطة !!

أحد اصدقاء الكتكوت

هنا !!؟

فى بغداد

جلال اسماعيل مراد

س . ع . م

وديع سمعان شنوده

بمدرسة الاتحاد الثانوية بجرجا

الأول . تسمح يا افندى

بشبرا الثانوية

الأول : مالك زعلان ؟

الثانى : من زول سعر

كان قروى يزور القاهرة

لأول مرة فلفتت نظره لوحة

مكتوب عليها (شارع مظلوم

باشا)

فقال فى نفسه حتى الباشوات

مظلومين !!؟

جمال حسن الفولى

شبرا

القاضى . فىن الإصابات

اللى عندك !

المصاب . والله يا بيه

ما أخذت إصابات حتى قتشنى !!

محمد حسين خفاجه



مدرس الأخلاق : ماذا تفعل إذا رأيت رجلاً انزلق

فى الطين ؟

التلميذ : طبعاً حاضك عليه !!

محمد هاشم عوض - الخرطوم

القطر

الاول : عندك كام قنطار ؟

الثانى : عندى مخدمين عاوز

أبيعهم .

مصطفى امير أحمد

بشبرا

الكمسارى (بعدما كشف

عليه الطيب)

- آكل إيه يادكتور ؟

الطيب : كل كل حاجة

ماعدا النكاة !!

محمد حمدى مجاهد

الأول . ماتعرفش الرصيف



الأمير المسحور (١٤)

ليلة في الغابة

كانت الحمى قد صهرت جسم «الدب الصغير» وكادت تسلمه إلى الهلاك كما علمت وكان الأمل في شفائه مفقوداً . فلما أفاق من غشيته لم يدر بذهنه أن المرض قد زائله ، وأن ديب الشفاء يسري في جسده . وكان يحسب أنه لا يزال - كما كان منذ أيام - عاجزاً عن الحركة . فلما رأى القوة تمشي في عروقه ، أسرع بالنهوض ، ولم يبق له ما يشغله ويقلق به غير العناية «بنرجس» والشكر «لأميرة التوابع» التي يرجع إليها الفضل في سلامته من الهلاك ، ونجاة من الموت ولم يكدهم به هذا الخاطر حتى أقبلت القنبرة عليه ، فحومت فوق رأسه ، ثم هبطت عليه ، متلطفة متوددة ، ونقرت خده نقرة خفيفة ، ثم أسرت في أذنه هامسة :

« إن شقيقتي «عاصفة» أميرة التوابع ، هي مصدر هذه الكارثة المزعجة التي ألت بكما ، فقد أرسلت هذا الخنزير الشرس ليفترس «نرجس» ، ويقضى بذلك على سعادتك . ولكني فطنت إلى مؤامرتها آخر الأمر ، وأدركتها قبل فوات الوقت ، والرأي عندي أن تنتهر الفرصة

التي غمرت فيها «نرجس» بأفضالك وصنائعك ، لتطلب إليها أن تبادلك جلداً بجلد . ولن تتردد «نرجس» في هذا بل تقبله بموفور السرور . فأجابها الدب الصغير مقاطعاً « كلا . . . كلا . . . لن يكون ذلك أبداً .

وإني لأستعذب الموت في سبيل إسعادها ، وأوثر شقائي على شقائها ، وإنه ليحلولي أن أقضى حياتي كلها في هذه الصورة المنفرة البشعة على أن ينالها بسببي أي سوء أو يلحق بها أي مكروه ولأن أعيش دُباً قبيح الهيئة ، أحب إلى ، وأكرم على ، من أن يدفعني الحرص والأنانية إلى اقتراف هذه الدنية . ثم أطرق لحظة إلى الأرض ، واستأنف متأوها :



« مسكينة «نرجس» كيف أرضي لها بالشقاء في سبيل إسعادي . إني لأكون وغداً جباناً ، إذا جازيتها حباً بخديعة فقالت له القنبرة وهي تطير في الهواء مفردة :

« لك ماتشاء . فوداعا . . وإلى اللقاء وسأعود . . أيها العزيز . فمتي ؟ »

ففكر «الدب الصغير» ريثما يستجمع تفكيره ، ثم قال « في مثل هذا اليوم إذا شئت يامولائي . ثم أسرع إلى الشجرة فتسلق أغصانها حتى وصل إلى «نرجس» فحملها بين ذراعيه ، ثم هبط بها إلى الأرض وطرحها على العشب . ولم يدخر جهداً في سبيل انعاشها فلم تلبث أن دبت فيها الحركة فسكب في فمها ما بقي في الزجاجاة من عصير الفاكهة . ولم تنقض عليها لحظات قليلة ، حتى فتحت عليها ، فوقعتا على «الدب الصغير» ، فرأته سالماً من كل سوء ، فلم تكده تصدق عينها فيما تريان ، وفاض قلبها فرحاً وابتهاجاً بما هيأ لها الله - سبحانه - من فضل عظيم ، والتفتت إلى الدب الصغير قائلة :

« صديق الوفي . عزيزي «الدب الصغير» ! هانت ذا قد أنقذت حياتي ، مرة أخرى

من هلاك محقق . فخبّرني كيف أشكرك ؟ وبأي أسلوب تستطيع عاجزة مثلي أن تجزيك على صنعيك ، وترد إليك بعض حقك ، وتعبر لك عن اعترافها العميق بجليل فضلك .

فقال لها مقاطعاً : « صه ولا تتحدثي بمثل هذا الحديث فإن ما صنعتك لك تافه قليل إذا قيس بما أوليتني ، وبما لاتزالين توليني من جميل .

فلولاك لما كانت لحياتي قيمة وإن قلبك الفياض بالوفاء والقبول والشهامة وإنكار الذات ليهون في سبيله كل بذل ، مهما عظم ، ويصغر أمامه كل جزاء وإن جل ولا تنسى أنني ، إنما أنقذ حياتي وسعادتي حين أتفاني في إنقاذك واسعادك .

فقالت له شاكرة : « إنك لترى فضائل غيرك ، في مرآة نفسك ، أيها الشقيق العزيز ولو سألتني عما أشعر به في قرارة نفسي ، لقلت لك : إن أكبر ما أتمناه ، أن يمكنني الله من رد الجليل إليك ، ويقدرني على قضاء بعض ما طوقت به عنقي ، من دين فادح ثقیل .

فقال لها « الدب الصغير »

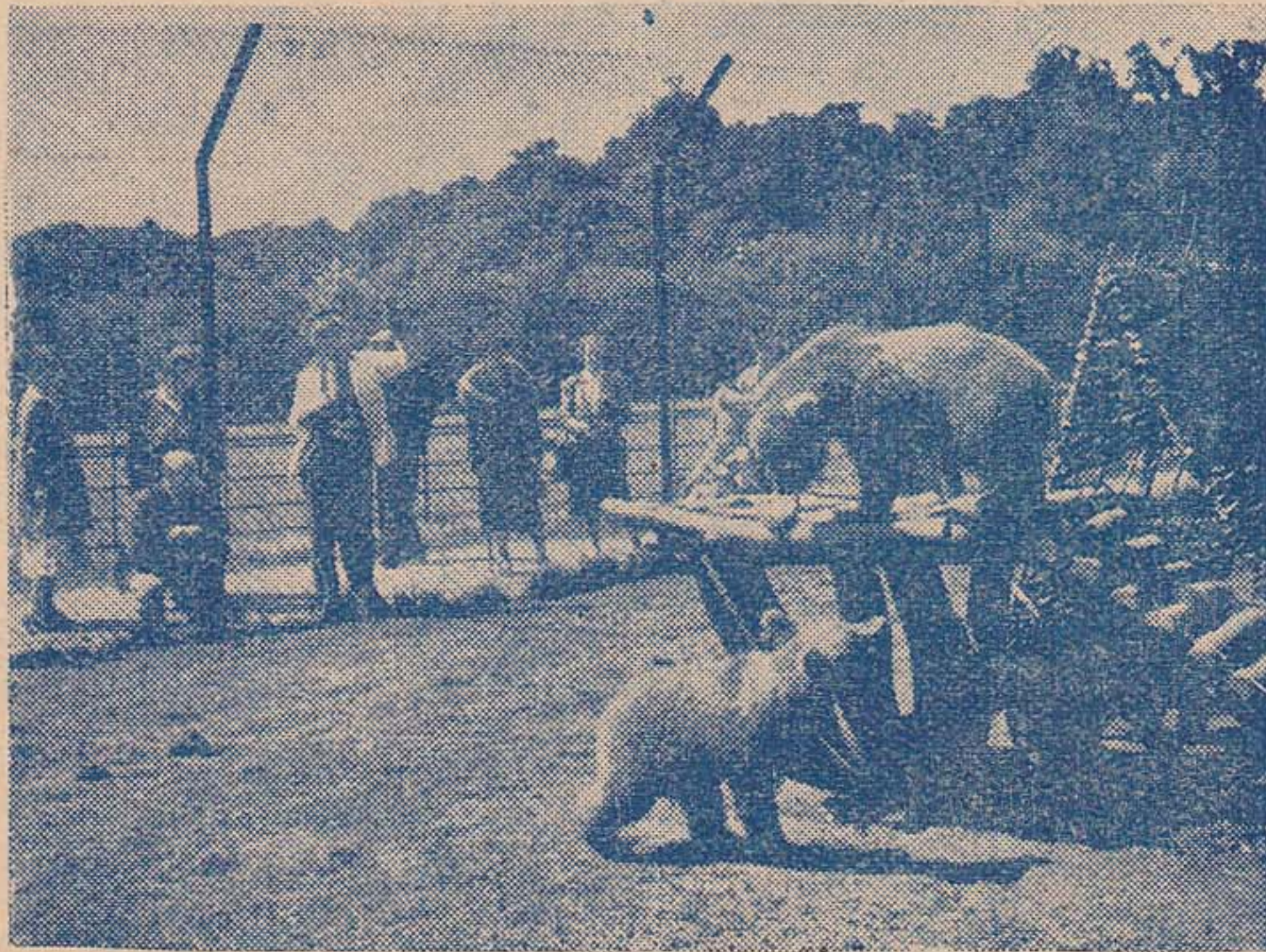
باسما : « ليكن لك ما تريد ، ولنترك للزمن تحقيق ما تتمنين ، فإن لكل شيء أوانا ، وكل آت قريب . أما الآن فبحسبنا أن نحصر تفكيرنا فيما نحن فيه » وحانت منه التفاتة ، فرأى شحوب لونها وهزال جسمها فقال :

« مسكينه أنت يا نرجس » إنك فيما أرى لم تأكل شيئا منذ الصباح ، وإني لأرى بقايا الطعام الذي جمعت به لغدائنا ، ملقى على الأرض ، مختلطاً بأعشاب الغابة ولقد تأخر بنا الوقت ، ومال ميزان النهار ، وما أدري أنستطيع بلوغ الدسكرة قبل أن يدركنا الليل ، أم يدهمنا الليل ونحن في أول الطريق » وحاولت « نرجس » أن تنهض

فلم تقو على القيام ، ولها العذر في ذلك ، فقد أضعفها الجوع والخوف . فلم تتمالك أن هوت على الأرض من فرط الضنى والإعياء . والتفتت « نرجس » إلى « الدب الصغير » تقول له بصوت ضعيف : « عاجزة أنا عن مواصلة السير وما أدري كيف ينتهي بنا الأمر ؟ . »

واستولت الحيرة والارتباك على « الدب الصغير » حين رأى ضعفه وعجزه عن حل هذه المشكلة - فهو لن يقوى على حمل « نرجس » والسير بها مسافة بعيدة ، بعد أن كبرت سنهما ، ونما جسمهما ، واجتازت مرحلة الطفولة وأصبحت في أول مراحل الصبا انه عاجز عن حملها كما هو عاجز عن تركها في الغابة

الكتكوت حول العالم



قسم الدببة في حدائق حيوان ويسبسنيد بالقرب من لندن

الموحشة وحدها معرضة لفتكات الضواري المفترسة وهي على ذلك كله - جائعة خائرة القوى ، فكيف تبقى بغير زاد ، إلى اليوم التالي .

وبينا هو في هذه الحيرة والارتباك ، إذا به يرى ربطة (ملاءة) تسقط تحت قدميه فأسرع إلى التقاطها وفتحها ، فوجد بها شواء لذيذاً ، ورغيفا ساخناً ، وزجاجة مملوءة بشراب التفاح . فأدرك للحال أنها هدية صاحبتة « أميرة التوابع » ففاض قلبه سرورا وابتهاجا بما رأى ولم يتمالك أن أعلن شكره لها . ثم أسرع إلى الزجاججة فأدناها من شفتي « نرجس » وكانت جرعة واحدة من هذا الشراب الفاخر كافية لأن تسترد « نرجس » بعض ما فقدته من قواها ، فلما جرعت من الزجاججة جرعات قليلة . عادت إليها قوتها كاملة ، ورجعت أوفر ما تكون صحة وعافية ، وأقبلت على الشواء والخبز فأكلت مع صاحبها حتى شبعوا . وكانا وهما يأكلان يتبادلان الحديث فيما مر بهما من أخطار ومخاوف وفيما يستقبلهما من سعادة .

(البقية على ص ٩)

الوحش العجيب (٢)

ولكن أمه قالت له ...

— يجب عليك يا ولدى أن تستعد لهذه الرحلة الطويلة ومادمت قد أعطيتك أذني بالسفر فلا داعي للعجلة .

وعندما سمع الملك الفرعون «رماح حوبت» بعزم حفيده نادر ناداه إليه ونصحه بالذهاب عن طريق النيل في مركب كبير وقال له ...

— إن الطريق على الأرض خطر عليك جدا يا ولدى إذ ينتشر فيه النصوص والوحوش وشاب صغير السن مثلك يا نادر لا يؤمن على السفر وحده . في هذا الطريق فسافر عن طريق النيل .

ولكن عندما سمع نادر هذا الكلام أصر على أن يسافر على اليايسة ، وبعد قليل كان في طريقه في رحلته هذه بعد أن قام بوداع جده الفرعون «رماح حوبت» ووالدته فتنة التي كانت تشيعه بدموعها ودعواتها .

وسار نادر في طريقه فخوراً بأنه قد خرج وحده ليذهب في رحلة خطيرة تنتهى به إلى رؤية والده الذى لم يره منذ كان طفلاً صغيراً ويده تداعب غمد السيف الذهبى وقدماه ينقلهما في حزم وثبات لأن فيهما حذاء والده الذى يفخر بارتدائه .

ولو قصصت عليكم بإخوانى الصغار ما لاقاه نادر في طريقه حتى وصل إلى الاسكندرية لعلنى ذلك أحدثكم أياماً عديدة ويكفى أن أقول لكم إنه عندما وصل

إلى ضواحي الاسكندرية كان الطريق قد أصبح خالياً من اللصوص وقطاع الطرق والوحوش لأنه تغلب عليها جميعاً وقتل الكثير منها ومن هؤلاء قاطع طريق ضخم الجسم نحيف الشكل اشتهر بقسوته وبطشه وكان الناس يلقبونه « بالجزار » لأنه عرف عنه أنه يحب رؤية دماء ضحاياهِ تسيل أمامه وهو يضحك كما عرف عنه أنه إذا أمسك بشخص ما أخذه إلى كهفه الذى يختبئ فيه والذى يوجد فيه سرير كبير فيأمر الشخص الذى أوقعه سوء حظه أن ينام على هذا السرير فإذا وجد أن السرير أكبر من الشخص ربطه من يديه إلى أحد جوانب السرير ومنضى يشده من قدميه عند الناحية الأخرى وهو يضحك ويقهقه ويقول إنه يريد أن يملأ بجسمه الصغير هذا السرير الكبير حتى يموت الشخص



من سدة الألم فيقطع يديه ورجليه ويدفنه بجوار الكهف بعد أن يسرق ما قد يكون معه من مال .. أما إذا كان الشخص أكبر حجماً وأطول قامته من السرير أخذ سكيناً حامية وقطع بها أطرافه وهو يضحك أيضاً ويقول له أنه سيجعل مقاسه مقاس السرير وبذلك تنزف دماء ضحيته قبل أن تموت . . إلى أن قابله نادر الذى لم يخف منه بل أغمره في قلبه سيف أبيه ...

وعندما وصل نادر إلى ضواحي الاسكندرية كانت شهرته قد سبقته وعرف عنه أنه شاب من أشجع الشبان الذين رأتهم مصر وما أن دخل المدينة حتى سمع الناس يتحدثون في طرقاتها بأن ملىكهم المحبوب « عجيب » اشتهر بالشجاعة والجرأة ، فلما سمع هذا الكلام ازداد نفراً وعرف أن والده سيستقبله بفرح ولكنه لم يكن يعرف أنه يوجد في هذه البلدة التى يحكمها والده الملك عجيب بعض أشخاص في وجودهم خطر كبير (البقية على ص ٨)

مطبعة النيل

٢٠٩ شارع الملكة نازلى بالقاهرة